

3- شرح الأصول الثلاثة- الأصل الثاني- 'معرفة العبد دينه' -

لفضيلة الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. اللهم علمنا ما ينفعنا بما علمتنا وزدنا علماً يا رب العالمين واغفر لنا ولشيخنا والسامعين. قال ترددوا يرحمنا الله تعالى ولية بالاسف الثاني المعرفة - 00:00:00
وهو الاستسلام بالله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. وهو ثلاث مراتب دون الاسلام والايمان والاحسان وكل مرتبة لها اركان فاركان الاسلام خمسة شهادة ان لا اله الا الله وان - 00:00:20
قال رسول الله وعندي موعد خد الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد هذا هو الاصول الثاني
من الاصول الثلاثة ذكرها شيخ الاسلام رحمه الله تعالى. وقد ذكرنا ان هذه الاصول تتعلق بالاعمدة - 00:00:42
وتتعلق بالمأمور او تتعلق تتعلق بالأمر وتتعلق بالمرسل وتتعلق المرسل به فهذا الاصول يتعلق بما ارسل به محمد صلى الله عليه وسلم
وهو دين الاسلام الذي هو دين الانبياء اجمعين. وهذا الدين - 00:01:05
هو الذي يجب على كل مسلم ان يعتنقه وان يتلبس به وكل من لقي الله عز وجل بغير الاسلام العام والخاص فانه لا يقبل منه يوم
القيمة غيره. وقصده العام - 00:01:27

ما قبلبعثة النبي صلى الله عليه وسلم فما قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فان الله يقبل الاسلام العام من كل من استسلم لله عز
وجل. اما بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فلا يقبل يوم القيمة الا الاسلام الخاص. الذي جاء به رسولنا صلى الله عليه -
00:01:42

كما جاء في صحيح مسلم عن عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال ما من يهودي ولا نصراني يسمع بي ثم لا يؤمن بي كان من اهل
النار والله يقول ان الدين عند الله الاسلام. ويقول سبحانه وتعالى ومن يتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه يوم القيمة - 00:02:02
هنا اما ان نقول ما كان قبل بعث محمد فهو الاسلام العام الذي يقبله يوم القيمة وما كان بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم فالمراد
به الاسلام الذي جاء به رسولنا صلى الله عليه وسلم. الاسلام اصله - 00:02:22

من الاستسلام اصله لغة من الاستسلام ان يسلم ويسلم ويخلص ويذلل لله عز وجل. ومعنى استسلام لله سبحانه على ان ينقاد لا امره
وينقاد لنواهيه سبحانه وتعالى وينقاد لكل ما جاء به ربنا سبحانه وتعالى وارسله على على - 00:02:37

رسوله صلى الله عليه وسلم وقد عرفه ابن القيم رحمة تعالى وغيره بأنه الاستسلام لله بالتوحيد الاستسلام لله بالتوحيد وخاصة
بالذكر لأن التوحيد هو اصل الاصول الذي يلزم المسلم ان يستسلم لله فيه وان يستسلم لربه بهذا التوحيد. فمن اشرك بتوحيد -
00:02:57

للله عز وجل بانواعه الثلاثة فانه لا يسمى مسلم. واعظمها شرك ما يتعلق بتوحيد الربوبية. فالاستسلام لله توحيد
بتوحيد الربوبية هو ان تعتقد انه ليس ثم خالق الا الله سبحانه وتعالى. وليس ثم رازق يرزق الا الله سبحانه وتعالى فتوحد -
00:03:17

الله سبحانه وتعالى بابيه بافعاله وترى ان كل ما يكون في الخلق من مخلوقات فان خالقه موجده هو هو الله سبحانه وتعالى الاسلام
لله بالتوحيد هذا توحيد الربوبية. اما من جهة توحيد الالوهية فهو ان تستسلم لله عز وجل بان توحد افعالك التي تفعلها على وجه -

له سبحانه وتعالى. ولا تصل منه شيئاً ولا تصل منه غيره سبحانه وتعالى. اما الاستسلام بتوحيد الاسماء والصفات فهو ان تثبت لله اسمائه الحسنى وصفاته العلا على الوجه الذي يليق بالله سبحانه وتعالى. ومن عطل الله بالاسماء وصفاته فهو جهمي - 00:03:57

الحد في اسماء الله وصفاته ولا يسبق قد حرق التوحيد الذي امر به ربنا سبحانه وتعالى. اذا الاستسلام لنا التوحيد هو ان يحقق انواع التوحيد الثلاثة وان يسلم فيها وان يسلم فيها مما يخالفها وان يسلمهما لله على الوجه الذي يرضي ربنا سبحانه وتعالى. قال

00:04:17 -

له بالطاعة والمراد بالانقياد بالطاعة ان يعتقد وجوب طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. فاذا اعتقاد وجوب الطاعة نظرنا فيما خالف فيه. نظرنا فيما خالف فيه. فان خالف فيما مخالفته يكفر به المخالف كفر بهذه المخالفة - 00:04:37

مثال ذلك لو خالف لو خالف بتكملة الرسل وحد الله ورأى انه موحدا يصلي لله ويدعوه لله عز وجل لكن كذب نبيا يقول انت كافرا بهذه المخالفة مع انك تعتقد وجوب طاعة الله وطاعة رسوله فهذا كفر لأن تكليم الرسول كتكليم - 00:04:59

بجميع الرسل اجمعين. قال تعالى كدر القوم نوح المرسلين لانهم كذبوا كذبوا نوح فتكليب نوح تكليما بجميع المرسلين. مثلا لو ان انسانا الا اصلي وابدا من الصلاة وهو يقر بالتوحيد ويقر بطاعة الله وجوها يقول كفرت بهذا بهذا الامتناع وبهذا الایداع - 00:05:19

اذا الانقياد بالطاعة هو ان يرى وجوب طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. اما اذا ترك شيء من الاوامر بهوى وشهوة باعتقادها مع اعتقاد انها تجب عليه فانه يكون مرتكبا كبيرا من كبار الذنوب وواقع في حرم بحسب الذنب لو ترك مثلا اعفاء اللحية نقول اثم و فعلك هذا لا يجوز وليس - 00:05:38

اذا معنا اسفل الثياب مثلا كبرا وخيلاه قلنا له انت اثم ووقع في كبار الذنوب لكنك لا تصل الى حد الكفر لانك ترى وجوب وجوب الاخضهاد لكنك خالفتني شهوة او لهوى نسأل الله العافية والسلامة. قال والبراءة من الشرك واهله. هذا ايضا اصل من اصول الاسلام - 00:05:58

ان تتبرأ من الشرك وان تتبرأ من المشركين. وهنا ذكر الشرك وذكر المشرك. ذكر الشرك وذكر المشرك. واكثر يتبرأون من الشرك ولا يتبرأون من المشركين. ولا ولا يتحقق العبد الاسلام على وجه الكمال. الا اذا تبرأ من المشرك - 00:06:18

اما التبر من الشرك فيتعلق به صحة الاسلام. يتعلق به صحة الاسلام. فان من لم يتبر من الكفر والشرك فانه لا يسمى مسلم ولا يسمى موحد ولا يكون من اهل الاسلام لانه يصحح دينا غير دين محمد صلى الله عليه وسلم ولا - 00:06:38

تبعد من دين الكفرة. فمثلا لو ان قال لا اتبر من اليهودية ولا اتبر من دين النصارى ولا اتبر من دين المجوس. قلنا انت كافر الله عز وجل ولا تسمى مسلم لانك لم تتبر من وصل الله الكتاب بالكفر ومعنى البراءة من الشرك ان تعتقد بطلانه ان تعتقد - 00:06:58

بطلانه وان تعتقد كفره لابد وان تعاديه وتبغض ذلك الكفر وتعاديه. فاذا لم تغادر الكفر ولم تبغض الكفر فانت متلبس بنادق نوافض الاسلام كذلك اذا لم تكن بذلك الكفر فانت ايضا لم تكن الطاغوت الذي قال الله تعالى فيه فمن يكن الطاغوت بالله فقد استمسك - 00:07:18

اما المشرك فالبراءة منه لابد للمؤمن اذا احب الله والى الله عز وجل ان يعادى المشركين. فان من لوازم المحبة لله والدعوة للدين ولرسوله ان يتبرأ ويعادي من عادى هذا الدين. والناس في هذا الباب يتفاوتون ظلما نسأل الله العافية والسلامة - 00:07:38

فمن الناس من يوالى الكفار ويحبهم ويوالىهم. وهذا يكون على على خطير عظيم. اذا وقع في اذا وقع في قلب موالة الكفار جميعا ولم يقع في قلبي بغضا لهم ابدا. لا لم لم يبغض كان المشرك في ولم لم يبغض كافر ولا مشرك. فانه على خطير عظيم - 00:07:58

يكون ناقص من نوافض الخير وناقص نوافض الاسلام واما اذا كان بغضه لبعضهم وحبه لبعضهم وكان الحب لا لاجل دينهم لم يحبوا لاجل الدين فان هذا مرتكب ذنب وعصيبة نسأل الله العافية والسلامة. الذي الذي يخالف الاسلام وينافيها هو عدم البراءة من الشرك

اما عدم المشرك فانها تكون تدور بين ان تكون كبيرة او تكون ناقضا او تكون معصيتين فان فان والاهم واحبهم لاجل دينهم كفر باجتماع المسلمين. ان ظاهرهم وناصروا قات مع ضد المسلمين فهذا بدة لنا ونراقب يخرج من دار الاسلام وان لم وان لم يحب دينهم -

00:08:38

يواليب على ذلك وانما ظاهر وناصره من اجل الدنيا ومحبة في الدنيا طبعا في الدنيا تكون ناقدا كما نقل ذلك شيخ الاسلام وحمل ابن الوهاب رحمة الله تعالى اذا - 00:08:58

لابد للموحد ان يتبرأ من الكافر ويتبرأ من كفره كما قال تعالى ابراهيم ان براء منكم ما تعبدون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده حتى تؤمنوا بالله وحده وهذه ملة ابراهيم عليه السلام البراءة من - 00:09:08

بغضهم ومعادتهم وقد يكون هناك شيئا من المحبة الطبيعية اذا كان الانسان متزوجا نصرانية او يهودية فانه يجوز له ان يحب محبة طبيعية لاحبة الزوج لزوجته لكن لا يحب دينها ولا يحب عليها منكم والضلال. كذلك ان كان والده كافر نسأل الله العافية والسلامة. فاحبوا محبة الولد لوالده نقول - 00:09:28

لا حرج في ذلك لكنه يبغضه لما هو فيه متلبس او لما هو متلبس من الكفر والضلال. بعد ذلك وهو ثلاث مراتب اي ان هذا الدين على براتب ثلاثة والمراتب هي الرتبة والمنزلة اي على منازل ثلاث تتفاوت تتفاوت قدرا وشرفها وعظمها - 00:09:48

فاعظمها واعلاها درجة ورتبة هي مرتبة الاحسان. ويمكن ان نقسم امراة انها مراتب واسعة وضيقه. فقد تقول ان اوسع مراتب الاسلام من جهة الدخول وقد تكون اوسع مراتب الاحسان. فاوسع المراتب من حيث من حي من اوسع مراتب من حيث - 00:10:08

الاسلام هي دائرة الاسلام فهي اوسع مراتب لا يزال الانسان في دائرة الاسلام ما بقي في مرتبة الاسلام. واما اضيق من جهة البقاء فهي دائرة الاحسان وهي اعلى المراتب واعظمها قدرها وشرفها عند الله عز وجل مرتبة الاحسان فان كل محسن - 00:10:28

مؤمن المسلم فان كل محسن مؤمن مسلم وليس العكس. فقد يكون الانسان مسلما ولا يكون ولا يكون محسنا. وان وقد وان كان معه اصل الایمان لكن لا يسمى مؤمنا مطلقا لكن يكون فعل اصل الایمان الذي يتحقق الذي يصح معه اسلامه. اذا هذى - 00:10:48

راتب الدين الاسلام والايمان والاحسان والايمان والاحسان وهي ثلاثة مراتب وهي درجات بعضها اعلى من بعض اعلى هذى وارفعها واعلاها قدر عند الله عز وجل هي مرتبة الاحسان. وهو الذي احسن قوله وفعله وسابق في الخيرات وفيما يرضي ربه سبحانه - 00:11:08

ففعل ما امر الله به وامر به رسوله صلى الله عليه وسلم والتتعب ما نهى الله عنه ونهى عنه الرسول وسلم سواء عن الوجوب او على الاستحباب او على التحرير او على - 00:11:29

كرابه. اما الاسلام فهو مرتان الاسلام فهو الذي اتى بما اتى بالاركان الاسلام الخمسة فانه يكون مسلما. ولو تلبس باي من كبار الذنوب بشرط ان يكون معه اصل الایمان وهي اركان الایمان الستة. فانه يسمى مسلما اذا نقول لابد لكل مسلم يكون معه اصل الایمان - 00:11:39

وابد لكل من يكون معه الاسلام وهذا لازمه الاسلام ويلزم من الاسلام ان يكون معه اصل الایمان اذا بينهما وبينه بتلاج وتدخل فلا يسمى مسلما حتى يتحقق اصل الایمان. ولا يسمى محسن حتى يتحقق اصل الایمان والاسلام - 00:11:59

لكن بيننا وبين اللازم ان كل محسن مؤمن بالله يكون مسلما لكن لا يلزم من كون مسلم ان تكون محسنا ولا يلزم بكون محسنا ان يكون مؤمن لكن يلزم منه ان يتحقق اصل الایمان واصل الاحسان. واضح؟ لا - 00:12:19

لكل مسلم ان يتحقق اصل الایمان واصل الاحسان. اصل من ايش اصل الایمان؟ الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر لابد ان يتحقق ذلك كل مسلم واصل الاحسان ان يعتقد ان الله يراه. فاذا قال الله لا يرااني لم يكن مسلما لانه نفي الله نفي رؤية الله وعلم -

00:12:39

الله عز وجل عنه سبحانه وتعالى هذا كفر ونراقب نواقض الاسلام. اذا هذه مراتب الاسلام الثلاثة وهي متداخلة. هنا مسألة وهي

مسألة مسألة الایمان والاسلام. آ وهي هل هم مترادفان او متغايران؟ هل هم مترادفان او متغايران؟ بعد قول - 00:12:59

مترادفان اي ان لسان الایمان شيء واحد وان المؤمن المسلم والمسلم مؤمن ومتغير ايران ان بينهما فرق جمهور اهل الحديث وجمهور اهل العلم يرون ان الاسلام والایمان متغايران وان بينهما لزوم وان بينهما تلازم فكما ذكرنا قبل قليل ان كل مسلم يلزم ان يكون معاصي الایمان وان كل مؤمن - 00:13:19

يلزم ان يكون مسلم. والقول الثاني وهو قول البخاري وينسب بيالك وتعالى انه لا فرق بين الایمان والاسلام. وان المسلم اما مؤمن والكل يسمى مسلم واحتجوا بقول واحتجوا باحاديث كثيرة ذكر البخاري تعالى وايضا حملوا الايات - 00:13:39

بين الایمان والاسلام على ان المراد بالاسلام هنا الاستطاع وجه النفاق الاستثناء على الوجه النفاق البخاري يرى انه قائد الاعراب الاعربى امنا قل لا تقولوا لكم قولوا اسلمنا قال اي استبع الوجه على وجه الاستسلام والخوف. لا على وجه الایمان. ليس نفي الله عنه الایمان الحقيقي وابت لهم الاسلام الظاهر الذي تحقد به - 00:13:59

الدماء ويحقن به الابوال. فنرى البخاري ان الاسلام في الاية المراد بالاسلام الذي وظاها وهو اسلام المنافقين. لكن نقول الصحيح ان الاعرب الذين قالوا امنوا ولم يؤمنوا وانما هم اسلمو ان حقيقة الایمان التي تحملهم على فعل الاوامر وترك النواة لم تكن لم تكن لم يكن متلبسين - 00:14:23

بها. فالزاد حين لا يسمى كما جاء في الصحيحين. لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. وفي حديث ابن عباس ان الحاكم اذا زنا العبد ارتفع الایمان فوق القميص فاذا تاب عاد اليه فافاد هذه الاحاديث ان الایمان ينزع ينزع من الزاني اي ينزع كماله - 00:14:43

لان الایمان درجتان ايمان مطلق ومطلق الایمان. فالایمان الكامل هو الذي يمزع بصاحب الكبيرة ويبقى معه شيء؟ مطلق الایمان مطلق الایمان الذي هو شيء من الایمان وهو اصله الایمان بالله واليوم الآخر - 00:15:03

كتاب رسله هذا الذي يبقى مع من وقع في الزنا او وقع في كبيرة. اما ان يشرب الخمر ويذني ويسرق ويقال له قل ليس هذا هو الایمان بل انت فعلك هذه الكبيرة سلبت اسم الایمان الكامل. سلبت اسم الایمان المطلق وبقي معك مطلق الایمان الذي هو اصل الذي هو اصل الایمان - 00:15:18

مع الاسلام هذا ما يتعلق بمسألة التلازم بين الایمان والاسلام وال الصحيح ان بينهما تغاير وان كل مسلم وان كل مسلم يلزم ان يكون مؤمنا وان كل مؤمن يلزم ان يكون مسلما. على هذا ولكن باذن الله عز وجل والله اعلم واحكم وصلى الله وسلم نبينا محمد - 00:15:38

بسم الله والحمد لله والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. قال المؤلف يرحمنا الله تعالى واياك نريد وكل مرتبة لها اركان. فأركان الإسلام خمسة. شهادة ان لا الله الا الله. وان محمدا رسول الله. واقامة - 00:15:58
الصلة وaitan الزكاة وصوم رمضان. وحج بيت الله الحرام. فدليل الشهادة قوله تعالى شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط. لا الله الا هو العزيز الحكيم. ومعنىها لا - 00:16:22

مبعد بحق الا الله لا الله لا الله نافيها جميع ما يعبد من دون الله الا الله مثبتا العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته. كما انه لا شريك له في ملكه. وتفسيرها الذي يوضحها قوله تعالى واد قال - 00:16:42

ابراهيم لابيه وقومه ابني براء ما تعبدون. الا الذي فطرني فانه سيهدين. وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. ومنه قوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء - 00:17:05

بيتنا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اروابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. ودليل شهادة ان محمد رسول الله قوله تعالى لقد جاء - 00:17:25

لكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. ومعنى شهادة ان محمدا رسول الله طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه وزجر والا - 00:17:45

ان يعبد الله الا بما شرع. ودليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد قوله تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين قيما ودليل الصيام قوله تعالى - 00:18:05

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. ودليل الحج قوله تعالى على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين. نعم - 00:18:25

والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد قال رحمة الله تعالى فاركان الاسلام او كل مرتبة لها اarkan. لما بكى مراتب الدين وذكر الاسلام والايمان والاحسان فصل بعد ذلك - 00:18:46

وقال ان لكل مرتبة من هذه المراتب ثلاثة اركان وهذه الاركان بها تثبت هذه المرتبة. ومن لم يأتي باركانها فان هذه المنزلة لا ينزلها العبد الا بتحقيق اركانه والاتيان باركانها التي امر الله عز وجل به. او امر الله عز وجل بها - 00:19:09

الاسلام ذكرنا ان الاسلام اصله هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله فاذا حقق المسلم هذا الاسلام الذي اراده الله عز وجل وهو من يسلم وجهه الى الله عز وجل بهذا الاسلام الحقيقي - 00:19:36

فانه يسمى مسلما وهذه التعريف يشمل اركان الاسلام كلها يشمل اركان الاسلام لان هو الاستسلام لله بالتوحيد هو معنى اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:19:56

والانقياد له بالطاعة والمعنى تحقيق بقية الاركان الصيام والحج والزكاة الصلاة والزكاة والصيام والحج والبراءة من الشرك واهله هو ايضا تأكيد وتحقيق بمعنى اشهد ان لا اله الا الله - 00:20:11

اذ ان لا اله الا الله تتضمن براءة ولاء وتضمن نفي واثبات فعندما تقول لا اله فمعناها انك تتبرأ من كل معبد يعبد من دون الله عز وجل ومن كل عابد لغيره سبحانه وتعالى. ويلجو من هذا البراء معاداته - 00:20:32

وبغضه آة قتاله حتى يتحقق توحيد الله عز وجل وحتى يقوم الاسلام كله لله عز وجل الا ما اشترط الا كما جاء القيد به كأن يكون ذمي او كتابيا فيدفع الجزية او لا يكن مسلم قدرة فيقتصر على البغض والعداء والبراءة من دينه - 00:20:55

وكفرهم نسأل الله العافية والسلامة. وفي قوله الا الله وموالاة لولياء الله عز وجل. واعظم الولاء لله ان تحقق توحيده وان تفرده بالعبادة وان تنصر اولياءه وان تظاهرهم هذا معنى الا الله - 00:21:18

هذا هو هذا هو التعريف يشمل اركان الاسلام الخمسة اركان الاسلام الخمسة قال اولها شهادة ان لا اله الا الله. وقد ذكرنا ان الشهادة تتضمن اربعة امور الشاهد لا يسمى شاهدا - 00:21:33

الا اذا كان عالما فالجاهل لا يسمى شاهد الجاهل لا يسمى شاهد. فالشهادة تتضمن العلم ومعنى العلم ان يكون عالما بما يشهد به ان يكون عالما بما يشهد عندما تقول اشهد ان لا الله فانت تعلم - 00:21:50

ان الله وحده هو من هو الله عز وجل. اما اذا قال اشهد ان لا الله الا الله وهو يجهل الوهية الله. ويجهل ان الله هو المستحق للعبادة وحده فان شهادته - 00:22:09

باطلة. اذا هذا الامر الاول العلم تتضمن الشهادة ايضا القول ان ينطق بها بلسانه فلابد ان يقول اشهد ان لا الله الا الله حتى يكون شاهدا لان الشهادات تسمى شهادة الا اذا نطق بها وتكلم بها - 00:22:21

الشرط الثامن تتضمن ايضا الاخبار. فان الشهادة لا تسمى الشهادة الا اذا اخبر بها الشاهد ونطق بها. والامر الرابع ان يتلزم بمقتضى هذه الشهادة. فعندما تقول اشهد ان لا الله الا الله فانه يلزمك ان - 00:22:38

ان ان تلتزم هذا المقتضى. مقتضى الشهادة واي شيء توحيد الله وولاؤه ولاء وولاء اهل التوحيد والبراءة من الشرك والكفر والبراءة من اهله. هذا معنى التزام معنى الشهادة. اذا هذا معنى اشهد ان لا الله الا - 00:22:56

وقد بيانا في الاصل الاول معنى لا الله الا الله وذكرنا اركانها وذكرنا شروطها وذكرنا لوازمهما ومقتضاها ان القول فيها لا يكفي حتى يتحققها معنى ذكرنا ذلك في الاصل الاول فلا نعيده - 00:23:19

وذكر ادلة هنا المؤلف تجده وتلاحظه دانما يكرر ويعيد مسألة التوحيد فما تقرأ كتابا لهذا الامام الا وتجده يعرج على مسألة تحقيق العبودية لله عز وجل. تقرأ في السير تجده يعرج على هذه المسألة - 00:23:36

تقرأ في الفقه تجده يربط الفقه بتوحيد الله عز وجل. تقرأ اي فن يكتب فيه شيخ الاسلام الوهاب الا وتراءه يربط القارئ والمتعلم بتوحيد الله عز وجل وافراد الله بالعبادة لانه عقل رحمة الله تعالى ان هذا الاصل الذي تنازع الناس فيه في زمانه اذا - 00:23:56 لم يعرفه الناس فليسوا بحاجة الى معرفة ما دونه من احكام الشريعة لانه لا يسمى مسلم ولا يسمى موحد الا اذا ايش الا اذا حقق هذا التوحيد واتى به على الوجه الذي يرضي الله عز وجل. فهنا كرر واعاد مسألة ادلة التوحيد. قال - 00:24:16 وادلتها التي تبين هذا اي شيء. قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله واضح؟ هذا لاي شيء على ان لا الله الا الله. اين الشاهد - 00:24:35

الا نعبد الا الله اثبات ولا فيه وبين الاثبات؟ الا نعبد هذا نفي الا الله اي شيء اثبات فهو يوضح ويفسر معنى لا الله الا الله كذلك قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:24:50 اي شيء يفسر ايضا معنى كلمة التوحيد فاعبدوا الله اثبات ولا تشركوا به شيئا نفي. ايضا قوله تعالى شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائمها بالقس على اي شيء - 00:25:09

على انه الله وحده سبحانه وتعالى. كذلك قوله سبحانه وتعالى فمن يكب الطاغوت بالله فقد استمسك فالكفر الطاغوت نفي وعبادة الله اثبات. وادلة شهادة التوحيد وادلة لا الله الا الله كثيرة في كتاب الله عز وجل - 00:25:27 القرآن منها مليء وهي الكلمة التي جعلها ابراهيم في عقبه عليه السلام وهي ان يعبد الله وحده وان يوحد الله وحده سبحانه وتعالى قال بعد ذلك قال رحمة الله تعالى ومنعها اي معنى الكلمة الا معبود بحق الا الله. لماذا قالت؟ لأن من اهل العلم من يفسر - 00:25:47

قول لا الله الا الله معناها عنده انه لا معبود الا الله. ولا يذكر بحق. ويقدر الخبر المحلوف كائن موجود بعظامهم يقدر الخبر المحذوب في قوله لأن لا الاصل في بابها ان الخبر يحذف اذا علم. الاصل في باب لا ان خبرها يحذف - 00:26:10 فهنا قدر اهل العلم الخبر لا الله اين الخبر لا الله الا الله ليس خبرها الا الله. خبرها محذوف قدره بعضهم بكائن وقدره بعضهم بموجود وهل هذا صحيح لماذا؟ شو وجه الرد؟ اذا قال موجود - 00:26:31

اهل الجاهلية نقول ليس بصحيح لماذا؟ لأن لو قلنا انه لا الله موجود الا الله صحننا جميع الالهة التي تعبد على وجه الارض. فقد كان يعبد في عهد محمد وسلم يعبد اللات والعزوة هي الة موجودة - 00:26:49

هي الة موجودة. الان الالهة تملأ الارض كذلك من وثنين ومن اه مجوس ومن قبوليدين وغيرهم. يعبدون الة كثيرة تقدير الخبر بقول كائن او موجود ليس بصحيح. واذا قال الصحيح ان تقديره الصحيح ان تقول لا الله بحق - 00:27:06 فقوله بحق اخرجه شيء اخرج كل الله يعبد من دون الله وهو باطل وهو باطل. فالباطل ليس الله فليس لها لانه باطل. واما الله الحق فهو من؟ ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل. فالباطل هو الذي يعبد دون الله عز وجل - 00:27:25 فالحق فهو ربنا سبحانه وتعالى. اذا معناها انه لا معبود بحق الا الله. وعلى هذا نقول من قال ان دين اليهود صحيح او دين النصارى صحيح؟ هل تنفع هذه الكلمة - 00:27:45

يقول لا تنفعه لماذا؟ لانه جعل الة هؤلاء الله حق. والرسول يقول الله يقول لا الله الا هو سبحانه وتعالى من صحيحة دين اليهود او دين النصارى او دين المجوس او دين اي دين في الارض غير دين الاسلام بل من صحيحة دين الراافضة مع علمي بحالهم وانه - 00:28:01 يعبدون الاولياء والصالحين ويعبدون ال البيت ويشركون بالله الشرك الاكبر وقال ان دينهم صحيح فإنه لا يسمى مسلم لانه لم يتحقق معنى ولم يأتي بشهادة ان لا الله الا الله على الوجه الذي يرضي الله سبحانه وتعالى - 00:28:21

قال بعد ذلك لا معبود بحق الا الله وحده لا الله نافيها جميع ما يعبدون الله الا الله مثبتا العبادة لله وحده لا شريك له في كما انه لا شريك له في ملكه ومراده في ملكه الذي يقر به اهل الجاهلية - 00:28:36

هل سيقومون باي شيء؟ بان الله هو الخالق الرازق المدبر المحيي المميت. وان الملك كله له سبحانه وتعالى. وانه لا يشاركه احد في قلته وانما شرك في توحيد الالوهية. ولذا قال الشيخ فكما انه لا شريك له في ملكه - 00:28:52

فكذلك لا شريك له سبحانه وتعالى لديه شيء بالهيته وفي الوهيتها سبحانه وتعالى. قال وتفسيرها الذي يوضحها قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ان لي براء مما تعبدون. الا الذي فطرني - 00:29:11

هنا براء بمعنى لا الله الا الذي فطرني بمعنى اثبات ان العباد لله وحده اي ان ابراهيم الذي كان امة قانتا لله حنيفا لم يكن مشركين كان من اعظم قنوطه وقيامه وكونه امة انه كان متبرأ البراءة الكلية المطلقة من كل - 00:29:29

كل الله يعمل دون الله عز وجل فقال اني براء منكم واي منكم ايها العابدون ومن المعبد وهذا قاعدة انه يتبرأ من العابد قبل المعبد ان يتمرن العابد قبل المعبد وهذا الذي فعله ابراهيم لان كثير من الناس قد يتبرأ من المعبد لكنه لا يتبرأ من العابد بل - 00:29:51 ليبقى في قلبي لذلك العابد المشرك الكافر شيء من المودة والمحبة والولاء. ويواлиه ويظاهره ويحبه. وهذا لم يتحقق التوحيد الذي ارتضاه ربنا سبحانه وتعالى ولذلك قال ايضا انا براء اني براء منك ان لي براء من اني ان لي براء مما تعبدون. قال واذ قال ابراهيم لابيه وقومه - 00:30:11

انني براء ما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. اي الكلمة على اي كلمة هي كلمة التوحيد هي كلمة التوحيد واذا قال في سورة الممتحنة - 00:30:31

وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده. الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك. فالمعنى ان ابراهيم تبرأ من ابيه. وتبرأ من قومه وتبرأ من معبداتهم. وتبرأ من كل شيء. وود - 00:30:49

وجه نفسه لله عز وجل واسلم قلبه وجسده كله لله سبحانه وتعالى. فانه سيهديه وجعلها كلمة باقية في عقبه وهي الكلمة الباقيه فيه الى يومنا هذا ومن عقبه محمد صلى الله عليه وسلم الذي دعا وجدد هذه الكلمة وادعا الناس الى تحقيقها الى العمل بها - 00:31:09

ودليلها ايضا او تفسيرها قوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. ولا يتخذ بعضنا بعضا الشاهد منها قوله الى كلمة سواء بيني وبينكم الا نعبد الا الله فلا نعبد نفي والا الله اثبات - 00:31:29

دليل شاهد ان محمدا رسول الله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم اما يصح به اسلام العبد ويتحقق به اسلامه ان يشهد ان محمدا رسول الله. ومن لم يشهد بان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اسلامه - 00:31:53

وغير صحيح. وان حق التوحيد وان عبد الله وصلى الله وفعل كل شيء لله عز وجل. لكنه قال لا اشهد ان محمدا رسوله لي فنقول انت كافر بجماع المسلمين وانت مكذب بالقرآن ومكذب برسول الله عز وجل ومكذب برسول الله صلى الله عليه وسلم ومعترض - 00:32:16

على الله عز وجل سبحانه وتعالى بدعواك ان محمدا ليس بنبي. وهذا دليله قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميما فالله اخبر ان محمدا صلى الله عليه وسلم انه رسول الثقلين. فمن كذب بنبوة محمد او - 00:32:36

بعثته فهو كاتب بل لو كذب يهودي او نصراوي وهو على الدين الصحيح اليهودي او النصراوي الصحيح وكذب محمد فيقول هو كافر بجماع المسلمين لانه كذب القرآن بقوله تعالى اني رسول الله اليكم جميعا. والنبي هو خاتم الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم. فلانبي بعده - 00:32:54

ولا رسول بعده صلى الله عليه وسلم. واياضا جاء في صحيح مسلم عن ابي يونس عن ابي هريرة قال ما من مسلم اليهودي ولا نصراوي يسمع بي ثم لا يؤمن بي الا كان من اهل النار. فكل من كذب الرسول ولم يؤمن رسالته ولم يؤمن بمن بشريعته فانه كافر بالله عز وجل ولا ينفعه دين كان - 00:33:14

عليه قبل ذلك سواء كان دينا صحيحا او دينا باطلما فانه يكون كافرا خارجا جهنم. قال ودليل الشهادة لقد جاك وذكرنا. الشهادة ان يا

رسول الله تضمن ان تشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك ان تؤمن به وان تعتقد وجوب طاعته فان الشهادة تلتزم
اربعة امور. يعني - [00:33:34](#)

تلزم هذه الشهادة اربعة امور. الامر الاول تصديقه فيما اخبره. فيلزمك اذا شاهدت برسالته ان تصدقه في كل ما اخبر به صلى الله عليه وسلم ومن كذب الرسول في خبر واحد - [00:33:56](#)

كفر بالله عز وجل. من كذب الرسول في خبر فقد كفر بالله عز وجل. الامر الثاني طاعته فيما امر ان تعتقد وجوب طاعته ان تعتقد وجوب طاعته. فلو اطاعه وهو لا يعتقد وجوب طاعته يكون حكمه يكون كافر بالله - [00:34:10](#)

عز وجل ولو اعتقد طاعته ولم يطعه وكان ما تركه كبيرة من كبائر الذنوب نقول هو مسلم لكنه عاصي لان بل يلزمك هو ان تعتقد وجوب طاعة محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا اعتقلا وجوب طاعته لازمك لزمك ان تطعه. فاذا عصيته بعد اعتقادك - [00:34:29](#)

وجوب الطاعة فتكون اثم بترك وبمخالفته صلى الله عليه وسلم فمن مثلما يسبل ثيابه وهو يعتقد انه يجب ان يطاع محمد صلى الله عليه وسلم نقول انت اثم وهو واقع في ذنب لكنك على الاسلام. ويدخل في هذا عموم اهل المعاصي والذنوب الذين يعصون الله ورسوله في بعض الاوامر - [00:34:49](#)

لكنهم يعتقدون وجوب الطاعة. اما لو قال شخص انا لا يلزمني اتباع محمد ولا يلزمني طاعته صلى الله عليه وسلم. فنقول انت تكافل بالاجماع كما قال شيخ الاسلام في نواقضه من اعتقد انه يسع الخروج على شريعة محمد فهو باجماع المسلمين كذلك قال الله تعالى - [00:35:09](#)

اعتقد ان هدي شخص ان هدي احد اكمل من هدي محمد صلى الله عليه وسلم فهو ايضا كاف باجماع المسلمين. اذا طاعته فيما اخبر طاعته فيما امر والثالث اجتناب ما نهى عنه وجزر اجتناب ما نهى عنه وجزر صلى الله عليه وسلم. فكل ما نهى عن النبي وسلم يلزمك ان تعتقد وجوب - [00:35:29](#)

وانما نحن فهو حرام وان تجتنبه ولا تقع فيه. فان وقعت فيه وخالفت وانت مع مع اعتقادك انك اثم فانك تبقى على دائرة الاسلام. اما اذا قلت لا يلزمني فيكون هذا الاعتقاد مخرجا لك من دائرة الاسلام. الامر الرابع - [00:35:49](#)

الا يعبد الا يعبد الله سبحانه وتعالى الا بما شرعه محمد صلى الله عليه وسلم. فلا طريق الى الله الا طريق محمد. ولا العمل الصالح الا باتباع محمد صلى الله عليه وسلم. وكل عمل خلا من الاتباع فانه كما قال من عمل ليس عليه امرنا فهو رد. ومن - [00:36:08](#) في امرنا ما ليس منه فهو رد اي مردود على صاحبه ولا يقبل. وان كان هذا على وجه التعمد ان كان هذا على وجه التعمد فانه يكون مبتدع ضال قال له الايمان وان كان جاهلا فانه يؤجر على نيته ويؤجر على قصده رضا الله عز وجل لكن لا يتاب على هذا العمل الذي لم يأتي به محمد صلى الله عليه - [00:36:28](#)

ولو ترك الصلاة لو ترك الزكاة صيام الحج عامه اهل العلم لا يكفرون التارك لهذه الاعمال الا اذا كان ترك منبني على جحود لوجوب يا اما الصلاة ولو اقر بوجوبها وترك بالكلية فان الصحابة اجمعوا على كفر كما قال عادل شقيق العقيل قال - [00:37:04](#)

قال لم يكن شيئا لم يكن اجمع سبحانه وتعالى على انه ما من شيء الاعمال تركه كفر الا الصلاة. اجمع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انه ما مشى بالاعمال تركه كفر الا الصلاة. فتارك الصلاة عند الصحابة كافر بالله عز وجل. اما ما دون - [00:37:24](#)

الزكاة والصيام والحج اذا اقر بوجوبها فهو مرتكب كبيرة من كبائر الذنوب اذا تركها ولم يأتي بها مع قدرته واستطاعته على الاتيان بها. اذا الصاد في اخر الاركان وهي العمل الوحيد الذي يكفر تاركه كما قال انس عندما سير قال قال لا نكفره بذنب قال بلى الصلاة اي نكفر تارك الصلاة مع انها - [00:37:42](#)

واما من يقول ان العمل ليس فيها كفر نقول هذا قول باطل وهذا قول الجهمية. اما اهل السنة فيكفرون بالاعمال ومن الاعمال التي

تکفرون بها تركا الصلاة. ومن الاعمال يکفرون - 00:38:02

بها فعلا كالظاهرة او كالسجود للصنم او ما اوشى او ما شابه ذلك كانوا يکفرون بها ايضا. اما قصر الكفر عن الاعتقاد فهذا ليس هو قول اهل السنة وانما هو قول قول المرجية - 00:38:12

قول الجهمية اذا هذا دليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد قوله تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلص له الدين حنفاء يقيمون ذلك دين القيمة اي هذا دليل من جامع لجميع الاركان الصلاة والزكاة اه احكامها ومسائلها وفروعها كثيرة وكذلك الصيام لعلی اقف على مسألة الصيام - 00:38:26

هل يقف على احكام الصيام والصلاه والصلوة والزكاة؟ ونكملا ان شاء الله في الدرس القادم والله اعلم واحكم وصلی الله وسلم وبارك على نبینا محمد والحمد لله والصلوة والسلام على نبینا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسلیما كثیرا - 00:38:46

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قال المؤلف يرحمنا الله تعالى واياك لا كمل ودليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد. قوله تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيمون الصلاة - 00:39:04

الزكاة وذلك دين القيمة ودليل الصيام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتذكون ولدليل الحج قوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني - 00:39:24

عن العالمين المرتبة الثانية الایمان الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد ذكر هنا اركان الاسلام فقد انهينا ما يتعلق بالشهادتين ثم ذكر مسألة الصلاة - 00:39:47

الصلاه هي الركن الثاني من اركان الاسلام وقد ميز الصلاة بمميزاتها انها العمل الوحيد الذي من تركه كفر وقد دل على ذلك اجماع اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم كما نقل ذلك عامر العقيلي عامر شقيق العقيلي قال - 00:40:12

لم اجمع صلی الله عليه وسلم ما من الاعمال تركه كفر الا الصلاه فهو اجماع من الصحابة ان تارك الصلاه كافر. وهذه ميزة تختص بها الصلاه عن غيرها الميزة الثانية ايضا مما بينت به هذه الصلاه - 00:40:34

ان الله سبحانه وتعالي فرضها بغير واسطة. فرضها بغير واسطة بل كلم الله سبحانه وتعالي رسوله كلاما كفاحا بلا واسطة ففرض على الصلاه الميزة الثالثة انا لم تفرض في الارض - 00:40:49

فجميع شرائع الاسلام فرضت في الارض الا الصلاه ولا شك ان فرضيتها في السماء دليل على علوها وعلى علو قدرها وشرفها فانها فرضت فوق السماء السابعة بل فرض بين يدي الله عز وجل - 00:41:10

وفرضها الله عز وجل خمسين صلاه. وهذه ميزة لا يشاركتها فيها غيرها غير الصلاه الميزة الثالثة ايضا ان الصلاه ظوعفت مضاعفة العشرة مضاعفة الصلاه بالعشر فاول ما من الصلاه فوت خمسين صلاه - 00:41:28

ثم خففها الله عز وجل فجعلها في الميزان خمسين وفي العمل خمسا وفي العمل خمسة من صلی خمسا يوما صلی خمسا في يومه وليلته كتب له اجر خمس كتب له اجر خمسين صلاه. وهذا ايضا من فضل الله ومن خصائص الصلاه - 00:41:51

الميزة الخامسة ان المصلي اذا صلی انه يناجي ربه انه يناجي ربه. فاذا اردت ان تناجي ربك وان تسأله فما عليك الا ان تصلي لله عز وجل ولذلك سميت الصلاه صلاة لانها تصل العبد بربه. وان صلته مباشرة مع الله عز وجل - 00:42:11

مع العبد واذا جاء في السنن رضي الله تعالى عنه ان العبد اذا قام يصلي نصب الله وجهه قبل وجه العبد نصب الله وجهه قبل وجه العبد وكشف الحجاب بيته وبين عبده وهذه فهذا شرف وكرم من الله وخصيصة - 00:42:36

للصلاه للصلاه انك اذا صلیت فالله امامك وقد نصب وجهه لك وكشف الحجاب بيته وبينه هذا ما يتعلق بالصاد. الصلاه هي كما ذكرنا هي الركن الثامن من اركان الاسلام وتاركها - 00:42:56

يقترب حاله باختلاف نوع تركه اما ان تركها جحودا وعالجا وامتناعا وعدم انقياد فانه كافر بالله عز وجل وادلة كفر تارك الصلاه كثيرة من كتاب الله عز وجل قوله تعالى فان تباوا واقاموا الصلاة والزكاة فخلوا سبيلهم فاخوانكم في الدين - 00:43:12

فعلق تخلية السبيل ووصف بالاخوة باي شيء باقامة الصلاه. الدليل الآخر قوله تعالى فخلوا من بعدهم خلف اضعوا الصلاه طبعا

فسوف يلقون غيا وايضا من السنة حجاب ابن عبد الله مسلم - 00:43:37

بين الرجل او الشرك او الكفر ترك الصلاة فعرف الكفر الذي يراد به الكفر الاكبر لان الكفر كفرا اذا جاء في اذا جاء بالفاظ الشريعة
يعرف وينكر فإذا جاء منكرا لم يقصد للكفر الاكبر - 00:43:55

ويرى معرفا لم يوصف الا الى الكفر الاكبر وهنا عرف بين الرجل والشرك والكفرا ترك الصلاة بل جاء اصبح من ذلك حديث بريدة ابن الحصين رضي الله تعالى عنه ان وسلم قال بين الرجل انه قال العهد الذي بيننا وبينهم - 00:44:11
الصلاه فمن تركها فقد كفر. وايضا ما جاء عند ما لك الموطاً باسناد صحيح ابن الخطاب انه قال لا حظ في الاسلام
لمن ترك الصلاه ولما جاء في الصحيحين ايضا ان الله يقول اخرجوا من من عرفتم من النار فيعرفونهم بدائره وجوههم ويعرفون
بمواضع - 00:44:31

السجود فافاد هذا الذي لا يصلني انه لا يعرف فلا يخرج وال الصحيح ان تارك الصلاه بهذا تركها جحودا لو كان بالاجماع اما اذا ترك تهاونا
وكسل وقد وقع فيه خلاف بين اهل العلم - 00:44:54

فذهب كثير من اهل السنة من اهل العلم الى ان تارك الصلاه تهاون الكسل انه لا يكفر ولكن مرتكب كبيرة من كبار الذنوب انا مرتكب
كبيرة من كبار الذنوب واحتجوا باحاديث الوعد. واحتجوا باحاديث الوعد بقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:45:11
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فقالوا كلما دون الشرك فانه تحت مشيئة الله عز وجل الصلاه من هذه الاشياء. واحتجوا ايضا احد من
قال دخل الجنة من الاحاديث التي جاءت فيها ان من حقق التوحيد دخل الجنة من قال اشهد الله ان محمد رسول الله ان عيسى عبد
الله ورسوله ان الجنة حق - 00:45:32

حق والا الله يبعث في القبور ادخل ادخله الله الجنة على ما كان من عمل. في الصحيحين ومثل هذه الاحاديث قال خمس صلوات
افتراضهم الله بعباده فمن حافظ عليها ولم يضيع منها شيئاً كان عهداً انا وعهداً له عهد الله انا شاء عدا وان شاء
غفر له. هذه الاحاديث احتاج بها - 00:45:52

قائلون بان تارك الصلاه الى تارك الصلاه على وجه التهاون والكسيل انه لا يكفر وقال اخرون كما هو مذهب احمد رحمة تعالى وقول
اسحاق وقول ايضا ايوب ابن تميم وقول جمع من الصحابة ان من ترك فرضاً واحداً - 00:46:16
متعمداً الى ان يخرج وقته انه كافر وقال هؤلاء دليلنا ما جاء في الصحيحين ابن عمر رضي الله تعالى عنه انه قال من ترك صلاة

العصر فقد حبط عمله فقد حبط - 00:46:35

عملوا وقالوا ان العمل لا يحيطه الا الكفر او الشرك او ان يكون متعلقاً بوصول الاكعاب بشيء يحيطه كالمن والرباء فانه يحيط ذاك العبد.
اما ان يحيط العمل كله فلا يحيط - 00:46:49

الا الكفر والشرك فدل ان ترك صلاة العصر متعمداً حتى يخرج وقته انه كفر بالله عز وجل وقالوا ان احاديث الوعد التي ذكرتموها هي
لمن حق اصل الاسلام. ومن لم يتحقق اصل الاسلام فان احاديث الوعد لا تشمله. فيقال لهؤلاء - 00:47:04
الذى الذي ينكر وجوب الصلاة ويقول الشهادتين وينطق بها ويؤمن بهذه الاشياء ذكرتموها ومع ذلك تقطعن معنا انه خالد بن خلف نار
جهنم ولم ينفعه نطقه بالشهادتين. بل تقولون لو ان رجلاً - 00:47:25

لو ان رجلاً استحل الخمر وقال هو حلال لكتورته وخلدته في النار مع انه ينطق بالشهادتين ويصلني ويصوم ويذكر ويفعل اعمالاً
كثيرة ومع ذلك خلدتكم في نار جهنم. فإذا هذه الاحاديث الوعد تحمل اي شيء على من كان معه اصل الاسلام. اما الذي لم يتحقق
اصل الاسلام - 00:47:43

فإن هذه الاحاديث لا تشمله ولا تعممه. وعلى هذا يكون ان تارك الصلاه او كان يدخل بها المعنى. القول الثالث ان تارك الصلاه يكفر اذا
ترك بالكلية. اما اذا كان يصلني ويترك فان فانه على الاسلام وهذا - 00:48:03

قول ما لي شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى واحتج بحديث رجل عن عن رجل ان انه باائع ان يصلني في اليوم صلاتين وبابيعوا
على ذلك فقالوا انه اذا كان يجوز ان يبایع على صلاتين دل انه لو صلى ترك بعض الصلوات انه يبقى على حكم - 00:48:24

لكن هذا الحديث وان كان صحيحا فان معناه انه سيصلني ولا شك ان هذا الرجل يقول لا تجب علي ومن قال بعد عدم وجوبها الصلاة كفر بالله عز وجل. فاما من امن بالله ربا والقادر محمد آآ طائعا - 00:48:44

ومنقادا له لا شك انه سيصلني وانما اراد من هذا الرجل ان يدخل في الاسلام فاذا اطمئن قلب الاسلام بعد ذلك سيصلني كما قيل ولو ان عندما رأى سارقا وهو يصلني قال صلاته ستمنعه من السرقة فانت عندما يأتيك رجل يريد ان يقول ساسلم لكن لن نترك الخلق نقول لا ترك الخمر - 00:49:00

اشرب الخمور واسلم. لو قال ساسجد لكن لن اترك الزنا. نقول اسلم وان زنيت. اسلم وان فعلت ما فعلت المقصود ايش؟ انك ان تدخل في مظلة الاسلام فدخولك الاسلام شيء وشريك للخمر شيء اخر لكن لا نقول لك ان الخمر لك - 00:49:23

جائز او ان الزنا لك جائز بل هو محرم عليك ويلزمك تركه وジョبا يلزمك تركه وجوبا فكذلك هنا نقرة اراد من هذا الرجل انه يسلم ثم يأمره بالصلاه. اقرب الاقوال واحوطها الذي يعني بيرا فيه الانسان ان - 00:49:40

تارك الصلاة متعمدا حتى يخرج وقتها. الى الوقت التي تجمع معها انك متعامل على وعيه شديد وخطأ شديد شديد. كما قال ابو كما قال قال احمد بن حنبل النصر المروزي قال كفى به ذنبنا انك يختتم فيك بين الاسلام - 00:50:00

والكفر انت مختلف فيك هل انت مسلم او كافر اذا صليت وتركت فمصيبه عظمي ان ان تكون محل خلاف بين المسلمين. هل انت من اهل النار الخالدين فيها؟ او انت من المغذين الخارجين - 00:50:16

فالامر خطير لذلك قال الشوكاني ان تارك الصلاة ينزل في الاقوام الذين يخرجون بفضل الله ورحمته. لم يعملوا عملا لم يعملوا خيرا فقط. قال فهو لاء مثل تارك الصلاة الذين يشهدوا بالتوحيد ويقررون بالتوحيد فيخرجهم الله بعد مكث طويل في نار جهنم يخرجون فينزل بهذه المنزلة - 00:50:29

عندما يخرج اقوام لم يعملوا خيرا قط قال هم تارك الصلاة وهذا اجتهاد منه رحمه الله تعالى والا تارك الصلاة على الصحيح لو كافر خالد مخلد في نار جهنم نسأل الله العافية والسلامة - 00:50:52

ادلة وجوب الصلاة كثيرة جدا. وقد اجمع المسلمون على وجوبها وعلى فرضيتها واذن لها وانها خمس صلاة اليوم والليلة الظهر والعصر والعشاء والفجر وهذا محل اجماع توادر النقل فيه جيلا بعد جيل الى يومنا هذا انها خمس صلوات ومن جحد صلاة واحدة كفر - 00:51:06

المسلمين هذا يتعلق بالصاد. كذلك الزكاة هي الركن الثالث من اركان الاسلام. هناك مسائل اركان وواجبات وشروط للصلاه محلها كتب كذلك الزكاة هي الركن الثالث من اركان الاسلام وهي فريضة وهي من اوجب وهي واجبة ايضا الا انها تتصل باسباب - 00:51:26 شروط متى ما وجدت اسباب الزكاة وشروطها توجب على ذلك ان يذكر ما ملك. وهي تتصل بالحبوب والثمار او الخارج من الارض وتتعلق بالنقدين وتتعلق بعروض التجارة وتتعلق ايضا بهيمة الانعام هذى الاموال تذكر بهيمة الانعام النقدين عروض تجارة الخارج من الارض من حواء ثماره للدهر وكذلك الحق - 00:51:46

بعضهم الركاز والرکاز فرق بين الفرق وبينه وبين الزكاة انه لا يتكرر في كل سنة عن مرة الا اذا كان من النقدين ثم بقي عنده فانه يذكره مع كل حول بحسب ما بحسب قيمته. اذا هنا نقول الزكاة في ركن ثاني من اركان الاسلام وهي آآ تتعلق بمن ملك نصابا - 00:52:12

عليه الحول ان يذكره ولها شروط واركان لكن الذي يلزمنا هنا ان نقر بان الزكاة ركن وان شريعة وفرضية وان جاحدها جاحده وجوبها او تاركها جحودا ان نكافئ باجماع المسلمين. اما من ترك الزكاة بخلا وشحا فالصحيح من قول جماهير العلم - 00:52:32

ان مرتكب كبيرة من كبائر الذنوب وقد نقل عن اسحاق بن معاوية انه كافر ايضا واحتاج بالايات الدالة على انه في قول فان تابوا وقال فخلوا سبيل فاقاموا الدين قال دليل على ان تارك الزكاة كافر لكن الصحيح انه ان مرتكب كبيرة من الكبائر ودليل ذلك ما جاء في الصحيحين ما من صاحب ابل ما من صاحب غنم - 00:52:52

ما من صاحبه قبل لا يؤدي زكاتها الا بسته في قاع قبطي ثم تطأه باخلفافها وتنطح بقرونها فاذا انتهت وعاد عليه اولها في يوم كان

مقدار خمسين الف سنة ثم ينظر الله فيه ان شاء عذبه وان شاء غفر هذا يدل على ان تارك الزكاة ليس - 00:53:12
ليس بكافر. كذلك الصيام هو الركن الرابع من اركان الاسلام. اولا متنى الزكاة متى فرضت؟ تكون في السنة الثانية. اما الصلاة في
السنة قبل الهجرة كم بثلاث سنوات وقيل السنتين وقيل بسنة. فرض في ليلة الاسراء. اما الصيام من وتفرض - 00:53:32
فرض الى الصيام في السنة الثانية وكان بدء فرضه على التخيير. من شاء صام ومن شاء تصدق. ثم بعد ذلك اوجب الله صيامه
ورخص للشيخ والمريض والمرأة الكبير والمريض الحامل ان يفطرها وان يقضى اذا وجد اذا استطاع واذا لم يستطع واذا لم يستطع
القضاء - 00:53:54

اطعم عن كل يوم مسكين. الصيام هو الركن الرابع من اركان الاسلام وقد فرض السنة الثانية. وهو آآ كما ذكر انه روعي في فرضه
الترتيب او التيسير فاول ما فرض كان على التخيير ثم فرض الصيام على الوجوب - 00:54:16
من اه طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس لمن لم غروب الشمس من نام قبل ان يأكل امتد صيامه الى المساء ثم خف بعد ذلك
فكان الى غروب الشمس ثم رخص للشيخ الكاميلا الكبيرة والمريض ان يفطر ويطعم عن كل يوم مسكين ويطعم عن كل يوم مسكين.
هذا ما يتعلق بالصيام وله شروط - 00:54:36

واحكام تخصه محلها في كتب الفقه ودليله قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقوون. اما الحج فهو الركن الخامس من اركان الاسلام - 00:54:56
والحج اصله باللغة للقصد والتعظيم على وجه التكرار والحج يغادر بقية الاركان او يفارقها بفارق الفرق الاول ان الصلاة والزكاة ان
الصلاه والصيام المتعلقة بالاعيان ومتصلة آآ بكل انها فظيعان في كل سنة في الصيام والصلاه في كل يوم. اما - 00:55:13
اما الحق متعلق باي شيء متعلق بالاستطاعة من لم يستطع فليس عليه الحج واجب والزكاة متعلقة باي شيء باي يملك النصاب ويحل
ويحول عليه الحول اما صلاة متعلقة بالعقل ما دام العقل معك فانك مكلف بهذه الصلاه. اما اذا زال عقلك وذهب عقلك فانك غير
مكلف عند - 00:55:36

الى الصلاة المتعلقة بالكاف المتعلقة بالعقل والزكاة المتعلقة بملك النصاب والمال والحج متعلق بالاستطاعة والصوم ايضا متعلق
بالاستطاعة ان لم يستطع فانه يطعم عن كل يوم مسكين او يفطر ويقضي بعد ذلك. ايضا الفرق الاخر ان الصيام يجب في
كل سنة مرة والحج يجب - 00:55:57

مرة واحدة الزكاة والصيام في كل سنة مرة لمن كان يحول حوله سنة اما من كان حوله ستة في بعض في بعض الاموال الزكوية انها
تزكي في كل ستة اشهر مثل - 00:56:21
فيليس الحب والثمار المتعلقة بالحصاد. متى ما حصلت تزكي. فتتكرر زكاته. اما الاموال فغالبها يتعلق بالحول
وملك النصاب الحج مرة واحد في العمر وهذا فرق اخر - 00:56:36
ايضا الحج اختلاف في حكم تاركه. فذهب بعض تاركه كافر وتخالف دار الاسلام سواء تركه جحودا او تهاؤنا اما الجحود في
جميع الكائنات في الاركان الجحود كفر بالاجماع والتکذیب والعلاج والایباء والامتناع هذی کفر بالاتفاق. اما الخلاف هو في من ترك
هذه الاركان - 00:56:53

هاونا وكسوا عجزا او ما شابه ذلك. وقد نقع الخطاب بأسناد جيد انه قال فليميت ان شاء ما هؤلاء المسلمين؟ ما هؤلاء المسلمين؟
انهم لقد هممت ان اضرب عليهم الجزية ما هم ب المسلمين ما هم ب المسلمين من وجد الجزية ولم يحج - 00:57:16
وجاء ذلك ايضا علي بن ابي طالب بأسناد ضعيف وجاء عن سعيد جبير انه قال كافر وجاء عن اسحاق انه كفره. وهي رواية للامام
احمد انه كأنه كفر تارك الحج مع قدرته واستطاعته. في الصحيح ان - 00:57:32

وليس بكافر وانما مرتكب كبيرة اذا توفرت فيه الشروط وتتوفرت فيه القدرة على الحج ولم يحج فانه اثم على الصحيح من اقوال
أهل العلم. واما اذا قطع بتركه فهذا كبيرة من كبائر الذنوب. نسأل الله العافية والسلامة. هذا ما يتعلق ودليله قوله تعالى - 00:57:42
على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين. والحج كما ذكرت له الشروط توجبه وله اركان

تتعلق به فشروطه معروفة آآ الاستطاعة والبلوغ - 00:58:02

العقل الحرية والبلوغ والحرية والعقل البلوغ والاسلام والاستطاعة والمحرمية للمرأة هذه ستة شروط تتعلق بالحج واما اركانه فهي الوقوف بعرفة وعقد النية من الميق وعقد النية في الدخول فيه. وطواف الافاضة هذا اركان متعلقة ايضا بالحج وهناك مسائل كثيرة في باب الحج - 00:58:21

يختلف فيها اهل العلم وبهذا يكون ذكرنا الاذلة الدالة على اركان الاسلام الخمسة ثم ننتهي باذن الله تجلی الى مسألة الامام ونقف عليه والله اعلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:58:43

سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. قال المؤذن يكرمنا الله تعالى واياه. المرتبة الثانية الايمان تعريف الايمان وهو بضعة فاعلاها قولوا لا اله الا الله وادناها اماتة الذى عن الطريق والحياة - 00:58:57

او جبعة من الايمان وقادمه ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن خيره وشره ودليل ودليل والدليل على هذه الاركان ستة قوله تعالى ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والتمكين ودليل القدر قوله تعالى ان - 00:59:17
كل شيء خلقناه بقدر. لا الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد انتهينا الى ما يتعلق باركان الاسلام الخمسة وذكرنا احكام الصلاة وان لها شروطا واركان - 00:59:50

وذكرنا حكم تاركها ثم عقينا بعد ذلك بالزكاة وانا وبينا حكم تاركها. اما الصيام فهو الركن الرامي من اركان اسلام والصيام اصل باللغة الامساك يقال خير صيام وخير غير صائمة اي انها خير تجري وخير تعلك اللجا واخرى تعلك لجما واخذهم سكتا فاذا امسكت يسمى صامت - 01:00:07

الصيام بمعنى الامساك. واما من جهة الشرع فهو الامساك بنية من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس عما منع الله منه منع النبي او منا او منع منه حال الصيام. هذا هو الصيام الجهاد الاصطلاح. الصيام - 01:00:31
هو ركن باجماع المسلمين وهو فريضة على جميع المسلمين لمن استطاع ذلك. فمن ترك الصيام مع قدرته واستطاعته فان مرتكب كبيرة من القلوب بل قد ذهب بعض اهل العلم الى ان تارك الصيام مع قدرته عليه انه كافر بالله عز وجل وقد مال الى هذا القول اسحاق بن رهوي رحمه الله تعالى - 01:00:48

واما الجنون فذهبوا وهو ايضا قول سعيد الجبير رحمه الله تعالى وذهب الجمهور الى انه من ترك الصيام آآ تكاسلا وعجزا وتهاونا انه كبيرة من كبائر الذنوب. ولا شك انه متوعد بوعيد شريف. فقد روى النسائي في في سننه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على - 01:01:08

رجال قد علقوا بعراقيتهم وان النار تنهشهم وان لهم ضوضاء وصياح في النار. فقال من هؤلاء؟ قال هؤلاء الذين يتغدون الفطرة اي يفطرون قبل دخول وقت الفطر. اذا كان هذا العذاب الشديد في نار جهنم نسأل الله العافية والسلامة متعلق بمن صاب - 01:01:28
ولكنه افطر قبل وقت الفطر فكيف بالذى بيت النية لا يصوم؟ لا شك ان عذابه ووعيده اشد نسأل الله العافية والسلامة. فتارك الصيام مع قدرته لا شك انه ترتكب كبيرة من كبائر الذنوب ويخشى عليه نسأل الله السلامه ان يكون من اهل الكفر عافانا الله واياكم. وهو على وعيid شديد. اما اذا تركه جحودا - 01:01:48

او عنادا او اباء واستكبارا فانه يكفر بذلك عافانا الله واياكم. اذا هذا ودليل الصيام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم وفرض الصيام في اول الامر كان على الاختيار من شاء خاب ومن شاء اطعم وتصدق عن ذلك اليوم يطعم مسكين ثم - 01:02:11

فرض بعد ذلك على الاعيان وكان من شدة والصيام هو الوحيد الذي انتقل من رخا الى شدة ثم انتقل الى ما بينهما فكان مع ذلك من شهد الشهر صابه - 01:02:31

ويلزم من صام رمضان ان انه اذا نام قبل غروب الشمس ونام والشمس قد غربت انه يتم صيامه الى الغد انه يتم صيامه الى الغد ان يكملوا اربعة وعشرين ساعة حتى ايش؟ حتى يفطروا. جعل النبي صلى الله عليه وسلم النوم قبل الفطر مانع من اكمال -

لا مانع من استحلال الفطر ثم بعد ذلك رخص الله عز وجل وجعل منتهى الصيام الى غروب الشمس فمتنى ما غربت الشمس انتهى الصيام ولا صيام بعد ذلك الا ما اجازه اهل العلم من جهة الوصال ان يواصل وقت السحر. هذا ما يتعلق مسألة الصيام. اذا فرض الله في السنة - [01:03:02](#)

وكان فرضه على على الترتيب كان تطوعا ثم واجبا ثم بعد ذلك استقر على ما هو عليه الان انه يمسك من طلوع الفجر بالصادق الى غروب الشمس عمما حكم الشام بانه مفطر مع المفطرات من الاكل والشرب وما كان في حكمهما. اما الحج فهو - [01:03:22](#)
الركن الخامس من اركان الاسلام وقد فرض الله عز وجل الحج على كل مسلم ومسلمة بشروط معتبرة عند اهل العلم. فالحج اولا متى فرض؟ وقع خلال العلم في مسألة متى فرض الحج؟ فمنهم من يرى انه فرض في السنة السادسة ومنهم من يرى انه فرض السنة التاسعة ومنهم من يرى انه فضل السنة العاشرة وثمرة - [01:03:43](#)

كثرة الخلاف بينهما ان من قال انه في السنة السادسة يفيد ان الحج ليس على الوجوب على التعريف وانما هو على التراخي لكن قول الصحيح ان الحج فرض في السنة التاسعة - [01:04:06](#)

الحج فرض في السنة التاسعة وآخره النبي صلى الله عليه وسلم بالسنة العاشرة لمصلحة عظيمة وهي الا يقوم البيت مشركا ولا يطوف البيت عريانا وحتى اجتمع اكبر عدد من الناس فيحج معه صلى الله عليه وسلم لاجل ذلك اخره صلى الله عليه وسلم.
شروط الحج من توفرت فيه وجب عليه يحج اولا - [01:04:20](#)

يكون مسلما عاقلا بالغا لان الشروط هنا شروط صحة وشروط وجوب شروط صحة وشروط وجوب وشروط اجزاء. اما شروط الصحة هو شرط واحد هو الاسلام فقط. فلا بد لمن حج ان يكون مسلما فغير المسلم اذا حج فان حجه لا يصح ولا يقبل. اما شروط الوجوب فهي البلوغ - [01:04:40](#)

والعقل والبلوغ والعقل والمحرمية للمرأة والمحرمية للمرأة هذه يشترط ان تكون والاستطاعة والاستطاعة والمحرمية والعقل آآ والعقل والبلوغ. شروط الاجزاء كم شرط؟ آآ ايضا في شرط خالص وهو الحرية الحرية. شروط الاجزاء ثلاث شروط - [01:05:00](#)
البلوغ والعقل والحرية هذا اجزاء الاسلام صحة والاجزاء العقل والبلوغ والحرية والوجوب الاستطاعة والمحرمية زيادة على هذه الثلاث. واضح ليش فرقنا بينهما؟ لو حج غير مستطيع. حج صحيح؟ صحيح. ويجزى حج الاسلام ما يجزى؟ يجزى. لكن لو حج الصبي - [01:05:26](#)

حج صحيح حجة الاسلام؟ نقول لا يجزى. لو حج الكافر يصح حجه لا يصح لو حج المجنون يجزح الجهل؟ لا يصح. يصح. لكنه لا يوجد حجة الاسلام. فهذا يسمى شروط الاجزاء. اذا هي شروط ستة. الاسلام والعقل والبلوغ والحرية - [01:05:52](#)
والاستطاعة والمحرمية للمرأة هذى شروط ستة حتى يكون الحج واجب وحتى يكون الحج اه متعلقا بذمة شخص اذا اختل احد الشروط فان الحج لا يجب عندهن. اه حكم تارك الحج ايضا جمهور اهل العلم على تارك الحج ليس بكافر - [01:06:10](#)
وقالوا ان الله سبحانه وتعالى علقه بالاستطاعة وان الناس يتفاوتون باستطاعته وقدرتهم وهذه مظلة فان الانسان كل كل يقول انا لست مستطيع ولا يصلح لي ليس لي قدرة فتعمليكم بشيء فيما ظننا ليس من مناحي الشرع وليس من طريقة الشرع ان يعلق بشيء ظني وانما يعلق بشيء - [01:06:27](#)

طبعي وهو باب الكفر خاصة يعلق بباب في امر قطعي اما الظن فلا يعلق به كفرا. فهنا علق الله رجال الحد بالاستطاعة. فالاستطاعة قد قد تختلف من شخص الى شخص ولذلك نقول الصحيح انه لا يكفر وذهب بعض اهل العلم الى ان تارك الحج كافرا مطلقا سواء تركه تهاونا او تركه جحودا - [01:06:47](#)

بحديث اه عمر بن الخطاب بقول عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه قال ما هم المسلمين ما هم بمسلمين اي هم ان يضرب عليهم الجزية رضي الله تعالى عنه وكذلك قول - [01:07:07](#)
ضعيف بلبيت ان شاء يهوديا او نصرانيا قوله ابو مات قوله ابي امامه وقول ابن عمر واسانيدها ضعيفة واحسن ما في الباب قوله عمر

بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال ما هم بمسلمين ما هم سامى الجبیر انه کافر. وكان قول اسحاق وفي
رواية عن الامام احمد ان تارک الحج يصل الى هذا الوعيد الشدید - [01:07:17](#)

تقرأ في كل رکن العب اسحاق ایران في جميع الارکان لتارکها کافر في جميع الارکان الخمسة. هذا قول اسحاق ويرى عدم التکبیر انه
من الارجاء. لكن الصحيح انه قول هنا ليس بالصحیفة ويرى ان من ذلك من ارجاء ذكرک ان لم يکفر بهذه الارکان انه مرجح. لكن هذا
اجتهاد منه رحمه الله تعالى. ثم قال دلیل الحج قوله تعالى قبل - [01:07:37](#)

القول الصحیفة تبلغ الحج قلنا في السنة التاسعة. ودلیل ذلك ان ان عام الوفود هو في السنة التاسعة اخبر النبي صلی الله علیه
وسلم ان الله افترض عليهم الحج وعندما بعث بعث عندما جاء اه ظمام ابن ثعلبة وعندما جاء غير واحد من من اهل كانوا يخبرهم
ان الحج عليه - [01:07:58](#)

واجب مع الاستطاعة وايضا ان النبي صلی الله علیه وسلم امر ابا بکر الصدیق ان یحج بالسند التاسعة. اما قوله تعالى واتموا
الحج والعمرة لله والا وهي جاءت في السنة السادسة فليس معناها اقتراب الحج وان معناها اتمام الحج. فاتمام الحج واجب وابتداوه
بالوجوب يكون - [01:08:18](#)

اذا الامر بالاتمام هو السنة السادسة والامر بالابتداء في السنة التاسعة. فإذا دخل المسلم في مناسك الحج لزمه ان یکمله ولا یجوز له
ان ینقضه ویبطله دون ان یسبقه دون ان یسبقه اشتراط انه اذا اشترط جاز له - [01:08:40](#)

ودليل الحج قوله تعالى لله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبیلا. ومن کفر فان الله غنی عنهم هذا واضح. قوله بعد ذلك
المرتبة الثانية من مراتب الدين مرتبة الايمان - [01:09:00](#)

الایمان آیطلق في اللغة على عدة معانی یطلق على التصديق ويطلق على الاطلاق ويطلق على الامن من الخوف. هذه كلها
معانی تطلق على الايمان. فالایمان يكون جاما الى انهم تصدقوا واقرار تصدقوا واقرار وهذا هو الصحيح لأن من قصر الايمان على
التصديق فقط فانه وقع في خلل عظيم - [01:09:10](#)

وهو انه قصر الكفر ايضا على التکذیب لأن الذي یقابل الايمان یقابل التخطیط والذي یقابله اذا صدقـت فلا تكون غير مؤمن الا اذا
کذبت وهذا ليس معتقد اهل السنة والجماعة فـان الانسان قد یکفر ويخلو الاسلام بغير التکلـیف - [01:09:37](#)

يقبل الجحود یکفر بالعلاج یکفر ايضا آیا بالاقوال والافعال وهي ليست تکذیبا. فإذا لا بد ان يكون معنى الامام موافقا الذي یکفر به
فلا بد ان يكون المـن هو التصديق والاقرار المستلزم للانقیاد هذا هو معنى الايمان الشرعي انه التصدق والاطـار - [01:09:53](#)
مستلزم للانقیاد هذا هو التعريف الصحيح. آیا ان هو معنى التطبيق والاطـار. فاما من جهة هذا من جهـة تعـريف من جهة لـغـة. اما من
جهـة الاصـطلاح فهو الاقرار والتصـديق بكلـي ما جاء به رسولنا صلـی الله علـیـه وسلم ونزل به من عند ربـه سبحانه وتعـالـیـ مع الاقرار به
والانقـیاد له هذا - [01:10:15](#)

والامام انتهاء الاصـطلاح انه الاطـار المستلزم للانقـیاد بكلـي ما جاء من عند الله وعند رسوله صلـی الله علـیـه وسلم. اما اه ایـظـا هـنـاكـ اـیـظـا
ان الايمان یتعلق بـثلاثـ اـشـیـاءـ اـولـهـ ثـلـاثـ اـرـکـانـ اـهـ یـتـعـلـقـ بـالـقـلـبـ وـیـتـعـلـقـ بـالـقـوـلـ وـیـتـعـلـقـ بـالـجـوـارـ - [01:10:39](#)

فـیـتـعـلـقـ بـالـقـلـبـ هو آیـاـ فيـ القـلـبـ لـهـ مـتـعـلـقـ بـالـقـوـلـ وـالـعـمـلـ وـقـوـلـ الـقـلـبـ وـاعـتـقـادـهـ وـعـمـلـهـ ماـ یـتـحـركـ الـقـلـبـ بـهـ.
فـاقـوـالـ القـلـوـبـ ماـ یـعـتـقـدـهـ الـقـلـبـ مـنـ توـحـیدـ اللهـ وـافـرـادـ اللهـ وـانـ اللهـ رـبـاـ خـالـقـاـ رـازـقـاـ الـهـاـ مـحـيـيـ وـمـیـتـاـ.ـ هـذـهـ - [01:10:58](#)

يا اخوان القلوب. واما اعمال القلوب هي فهي اخلاصك ومحبتك وخشوعك وخشيتك لله عز وجـلـ. هذه اعمال القلوب وهذه كلها من
سمـىـ الاـیـمـانـ وـاـدـخـالـ قـالـ وـاعـمـالـ القـلـوـبـ منـ الاـیـمـانـ هـذـاـ بـالـاجـمـاعـ حتـىـ الاـشـاعـرـةـ وـحتـىـ منـ يـخـالـفـ فـيـ هـذـاـ بـابـ يـدـخـلـونـ فـيـ ذـلـكـ
يـدـخـلـونـ اـعـمـالـ القـلـوـبـ فـيـ مـسـمـىـ الاـیـمـانـ الاـغـلـةـ الجـهـمـیـةـ - [01:11:18](#)

بل وافقـهمـ البعضـ بـتأـخرـ الاـشـاعـرـةـ فـانـهـ اـخـرـجـواـ حتـىـ اـعـمـالـ القـلـوـبـ منـ مـسـمـىـ الاـیـمـانـ وـهـؤـلـاءـ کـفـرـواـ بـالـاجـمـاعـ وـقدـ نـقـلـ الـاجـمـاعـ نـکـونـ

غيرـ وـاحـدـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـنـقـلـهـ شـیـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـیـمـیـہـ اـنـهـ کـفـارـ - [01:11:38](#)

اتفاقـ بلـ اـخـرـجـ مـسـمـىـ الـاعـمـالـ مـنـ الاـیـمـانـ مـنـ اـعـمـالـ القـلـوـبـ فـانـهـ کـافـرـ اـمـاـ مـنـ جـهـةـ الـلـسـانـ فـانـ آـاـ الـامـامـ المـتـعـلـقـ بـالـلـسـانـ هـوـ

نطقه بالشهادتين ونطقه بكل ما اوجب الله عليه ان ينطق به آآ سواء من قراءة - [01:11:48](#)

في صلتي نطق بالشهادتين اشهد ان رسول الله هذه من الامامة يلزم المسلم ان يقولها وينطق بها فاذا قال لا ننسى انا مسلم وانا مؤمن ولم ينطق الشهادتين مع قدرته عليها - [01:12:04](#)

فانه لا يسمى مؤمن حتى ينطق بالشهادتين حتى ينطق بالشهادتين. فهذا الذي ايضا يدخل مسمى الامام. ايضا من جهة الجوارح لابد ان كون المؤمن عالما بجوارحه وهو ان يعمل ما يبتلى عليه اسم الامام. فاذا ترك العمل كله فانه - [01:12:14](#)
اما كافر ولا يسمى مؤمن لان الاعمال داخلة بمسمي الایمان شرطا وليس شرط صحة لا شرط كما هو معنى شرط صحة ان جنس العمل ان جنس العمل او ان العمل داخل في مسمى الایمان وقد نقل الحميدي والوازاعي وغيره واحد من العلم على ان من قال ان العمل ليس من الایمان انه - [01:12:34](#)

ان علي بن سليمان انه كافر وهذا ايضا مما يخالف فيه الجهلية ويخالف الاشعة فيخرجون مسمى الاعمال مسمى الایمان ويرون ويرى بعض من بعض مرحلة الفقهاء ان الاعمال ليس شرط صحة للايمان وانما هي شرط كمال للايمان فيسمى مؤمن وان لم يعمل لكنه لا يكمل - [01:12:54](#)

الا اذا اتى بالعمل الصالح وهذا قول باطل وقول مخالف لما عليه سلف هذه الامة وايضا مخالف لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولما عليه اجماع الصحابة ان الصلاة من الایمان وان الزكاة الایمان وان الصيام من الایمان وان جميع الاعمال من الایمان ويداه المسمى الایمان وان من لا وان من ترك الصلاة - [01:13:14](#)

انه كان في اجماع الصحابة كان في اجماع الصحابة وهو وهو عمل فانه يكفر بهذا العمل وكفر ايضا آآ خلق كثير باعمال العمل وكالاستهزء فهو ينافي الامام الاصلي ليكفر صاحبه وكذلك السجود للصنم كفر من ولو كان يقول انا انا لا اريد تعظيمه وان سالف انه يكفر وان سجد على - [01:13:34](#)

وجه التحية له فانه يدخل في هذا التعظيم له المقصود ان ان الایمان متعلق بثلاث اشياء بالقلب واللسان والجوارح وانه لا يسن من حتى حتى يتحقق هذه الاركان الثلاثة والایمان عند - [01:13:54](#)
أهل السنة يزيد وينقص اللي بعد اهل السنة يزيد وينقص بالطاعة وينقص بالمعصية. والایمان باهل السنة لا منتهى له لا منتهى للایمان عند اهل السنة انا اقول كما يقول بعض العوام بعض الناس ايمان فلان من الناس ايمانه اليوم كامل او ايمانه بعبارة دارجة عندهم يقولون عبارة ايمانه ش يقول - [01:14:08](#)

زبالة وفل هذا القول غير صحيح وقول باطل ليس ب صحيح بل الایمان لا منتهى له. الایمان لا يكمل الایمان لا يكمل جهة من جهة الشخص فلو عملت ما عملت فان ايمانك لا يكون لان الایمان لا منتهى له وينقص ويزيدي وزياحته لابدها لها - [01:14:27](#)
لان الاعمال الصالحة لا تنتهي. هناك ايمان يتعلق كماله الواجب. وهذا الذي يكمل وقد يدركه الانسان يأتي بالواجبات كلها ويترك المحرمات كلها فهذا قد يكون قد اتى بكمال الایمان الواجب. اما كمال الایمان المستحب وبلغ درجة الكمال من المؤمنين فهذا لا يهم احد بل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:48](#)

عندما يبعث عند ربى سبحانه وتعالى ويأتي شافعا لامته يقول فاسجد قدر سبعة اي فيفتح الله علي من المحامد والثناء ما لا احسن للبال ما لا احسن وها يلعن له بهذا الثناء قد زاد عمله وزاد قوله من جهاد ايمانه والا الایمان لا يبلغ احد منتها - [01:15:08](#)
لكن يبلغ شيئا من يعني آآ يدرك الناس فيه شيئا من الكمال لكن لا يبلغون الكمال كله في باب الایمان. ايضا الایمان من باب الاستثناء من مذهب اهل السنة انه يجوز ان من من مفارقات اهل السنن مجوز الاستثناء في الایمان وتجویزهم الاستثناء في الایمان في حالتين - [01:15:28](#)

من جهة المال ومن جهة الحال. يجوزون استثناء بالایمان من جهتين. من جهة الحال ومن جهة المال. من جهة الحال انا مؤمن ان شاء الله من جهة هل حققت كما لنا مؤمن ومصدق مومن وحاصل مؤمن بهذا الجانب؟ ومن جهة المال ان لمؤمن اني اموت ان شاء الله ايضا على هذا الایمان - [01:15:48](#)

فانا لا ادري ما يعرض لي ولك من تغيرات وانتكاسات وما شابه ذلك فانا ارجو ان يميته الله على هذا الدين وعلى هذا الایمان فهو يقول ان شاء الله اما من - 01:16:08

جهة الاصل فلا يجوز ان يستحيي عند اهل السنة. من جهة الاصل اذا كان قصده اصل ايمانه وانه مسلم فانه لا يجوز ان يقول انا مؤمن ان شاء الله بل يقول انا مؤمن ويقطع - 01:16:18

انما الاستثناء يجوز في حالتين في حال المال وفي حال وفي حال اه الحال في حال الحال من جهته من يعني من جهته كما قال احمد من جهة العمل ومن جهة المال من جهة العمل ابني لا ادري ابني - 01:16:29

عن عملي كله واتيت على ما جمع يرضي الله عز وجل فانا اقول مؤمن ان شاء الله لاني لا ادري هل اتيت ولا ما ادري ومن جهة الممات ايضا لا يعلم ذلك الا الله سبحانه وتعالى اذا - 01:16:44

هذا احد مفارقات اهل السنة. يفارقهم في مسألة الاستثناء في مسألة الاعمال دخول مسمى الایمان. في مسألة الزيادة والنقصان ايضا آآ من مفارقات اهل السنة لاهل المرجنة كذلك المفارقات بين السنة والمرجع ان الایمان عندهم يتبعظ بخلاف المرجى فان الامام - 01:16:54

اما ان يذهب كله واما ان يبقى كله. كذلك نخالف الخوارج والمعتزلة بالایمان انهم يرون ان هذا العمل شرط صحة لجميع الایمان اما اهل السنة فيرون العمل كله شرقا لصحة الایمان. هم يرون ان تارك جزء من العمل او العمل له كافر بالله عز وجل - 01:17:14

اما اهل السنة يرون انه لا يكفر المسلم بتترك احاد الاعمال كان يتترك مثلا الامر بالمعروف عن نهي المنكر الجهاد الصيام ما شابه لك لا يكفروننه الا اذا من الاعمال الصلاة فانه يكفر بها فلان يكفر بها. فلا بد فمن حقن حرق التوحيد. وصلى فانه - 01:17:34

مؤمن مسلم ولو ارتكب على ذلك اي شيء بعده ولو ترك اي شيء من الاعمال الصالحة فانه يبقى انه مسلم مؤمن ولكن على وعيد شديد بما ترك من من الاعمال ومن الطاعات. هذا ما يتعلق بمسمي الایمان. قال هنا هو بعض شعبه اعلاها لا الله قول لا - 01:17:55

الله وعدناه اماتة الاذى عن الطريق والحياة شؤم الایمان. ايضا لماذا يتبعظها حديث ابو هريرة قد رواه البخاري ومسلم وهذا اللفظ ليس لفظ البخاري وانما هو لفظ الامام مسلم فمسلم لم يذكر هذه في البخاري لم يذكر الزيادة وهي زيادة اعندها الله هذه ذكرها مسلم لم يذكرها البخاري - 01:18:15

رحمه الله تعالى وفيه مفات ان الایمان يتبعظ ان الایمان يتبعظ. وهذى الشعب تتعلق بالایمان الواجب كمال الایمان الواجب انه بطبع وسبعون شعبة بل حق فانه استكمال الایمان الواجب. اما استكمال المستحب فانه لا يدرك احد فليس له منتهى يمكن ان يبلغه المسلم. قال واركان الایمان ستة - 01:18:33

اركانه التي لا يصح ايمانه الا بتحقيقها ولا يصح اسلامه ايضا الا بتحقيقها. الایمان بالله وقد ذكرنا في الاصل الاول والایمان بملائكته وهو ان يؤمن وقد ذكرنا الامام الملائكة انه ينقسم الى قسمين ايمان تفصيلي وايمان اجمالي. نقف على هذه الاركان حتى نأتي على تفصيل لهذه الاركان - 01:18:53

الله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه طيب على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا. قال المؤلف يرحمنا الله تعالى واياه. المرتبة الثانية - 01:19:13

الایمان وهو بعض وسبعون شعبة فاعلاها قول لا الله الا الله وادناها اماتة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الایمان واركانه ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره - 01:19:31

وشره والدليل على هذه الاركان الستة قوله تعالى ليس البر ان تلوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والتبيين. ولليل القدر قوله تعالى - 01:19:51

قال ان كل شيء خلقناه بقدر المرتبة الثالثة الاحسان. نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد انتهينا الى ما يتعلق بالایمان واركانه قد ذكرنا - 01:20:11

ان اهل السنة في باب الايمان لهم قواعد ولهم سينات وميزات تفرقهم عن الجهمية المرجئة فالايمان عند اهل السنة اول من قواعدهم في الايمان ان الايمان يتعلق بالقلب واللسان والجوارح - 01:20:35

هذا اصل من اصول اهل السنة ان الايمان يتعلق بالقلب ويتعلق باللسان ويتعلق بالجوارح واما الجهمي يفارقون في هذا الاصل فيرون ان الايمان اما معرفة اما ان الايمان هو المعرفة وهذا قول هنا في الجهلية - 01:20:56

واما ان الايمان والتصديق هذا قول عامة المرجئة واما ان الامام هو التصديق والقول والتصديق والقول وهذا قول الاشاعرة ايضا واما ان الايمان قول القلب واللسان وعمل القلب والجوارح الا ان اعمال القلوب ليست على - 01:21:15

على الشرط وانما على الكمال. هؤلاء كلهم يفارقون اهل السنة في بهذا الاصل اذا الايمان عند اهل السنة انه يتعلق بالقلب واللسان والجوارح الجهمية يرون المعرفة دونهم يرون التصديق. دونهم يرون التصديق والقول. دونهم يرون التصديق والقول - 01:21:37

والقول والعمل الا ان العمل عندهم شرط شرط كمال لا شرط صحة. هذا الاصل الاول الاصل التالي عند اهل السنة في باب الايمان ايضا ان الايمان يزيد وينقص وانه يتبعض - 01:21:58

انه يزيد وينقص وانه يتبعض ودليله قوله صلى الله عليه وسلم الايمان بعض وسبعون شعبة الايمان بعض وسبعون شعبة وادلة الزيادة في كتاب الله كثيرة جدا كما قال تعالى ويزاد الذين امنوا ايمانا يزداد ايمانا مع - 01:22:13

ايمان بقاء ولو اذن الزيادة انه لا زيادة الا ونقص الا وبها نقص لانه اذا زاد فقبل زيادته هو كان فيه نقص واياضا في الصحيحين ما راعيها ابن عباس وسعيد ما رأيت ناقصات عقل ودين من احاداكن فاثبت لهن نقص الدين نقص - 01:22:31

الدين اذا الدين عند اهل السنة يزيد وينقص اما الجهمية والمرجئة عموما فلا يرون الايمان تبعهم. بل يرون اصل واحد لا يزيد ولا ينقص. لا يزيد ولا ينقص. مرجئة البقعة - 01:22:53

ويرون الزيادة لكنه لا يتعلق الايمان ويتعلق بالاعمال. فالاعمال التي هي شرط كمال يدل على ان الايمان قد يكمل عند مرجعة الفقهاء لكنه اصله الذي هو القى التصديق والقول لا يلحقه نقص. اما اهل السنة فيقول ان الايمان ينقص الى ان لا يبقى معه - 01:23:06

لا يبقى معه الا ما ثبت به قادر على الاسلام وهذا الجزء الوحد الذي هو يعني ان هذا الاصل يشتراك فيه الجميع هل هناك هي مسألة هل الناس في الايمان في اصله سواء - 01:23:27

او يتفاوتون هذه مسألة هل الناس في الايمان في اصل سواء او يتفاوتون؟ نقول اهل السنة يرون ان الناس في الايمان في اصله وفي فروعه يتفاوتون الا في درجة ما بعده الا الكفر - 01:23:40

واضح ما بعد الكفر هذه الدرجة يشتراك الناس في فيها لان بدقائقها في قلوبهم يبقى اسلامهم ويبقى ايمانهم واضح واضح المسوأة هذا هو الاصل الثاني اذا الزيادة والنقصان. المسوأة الثالثة ايضا من مسائل الايمان التي يفارق فيها اهل السنة المرجئة والخوارج. ان - 01:23:54

كان يجوز فيه الاستثناء اهل السنة يجوزون الاستثناء واما المرجئة فلا يجوز الاستثناء ابدا لان الاستثناء من عليه شيء على الشك وقالوا انه اذا قال ان شاء الله هو شاب - 01:24:16

والتصديق لا والتصديق من؟ التصديق ينافي الشك فاذا شك كفر لكن اهل السنة يقول الامام يجوز فيه الاستثناء على وجهين قال لك في السابق الاستثناء يجوز عند اهل السنة على وجهين. الوجه الاول - 01:24:29

من جهة الحال من جهة الحال ومن جهة اي من جهة العمل كما يقول احمد وهو الحال ومن جهة المال كيف من جهة الحال اني مؤمن ان شاء الله من جهة هل حفقت كمال الايمان او اتيت كمال من الواجب؟ فانا اقول ان شاء الله اني مؤمن اي ادركت وحققت الايمان الذي - 01:24:46

او جبه الله عز وجل عليه فهو من جهة الحال والعمل ارجو ذاته ان شاء الله واقول ان شاء الله. الحالة الثانية من جهة المال اي على اي حال يموت المسلم - 01:25:08

الآن لا نعلم هل نموت على الايمان او يموت على غير ذلك؟ فمن الناس من يعمل دهره طاعة وعلى طاعة الله في طريق الاستقامة ثم ينتكس ويرتكس اما ان يترك ما كان من الصلاح او يكفر بالله عز وجل فهذا من جهة الله فيقول انا ان انا مؤمن ان شاء الله من جهة ابني ساموت على الايمان باذن الله عز وجل اما من جهة - [01:25:18](#)

في الاصل فلا يجوز اهل السنة الاستثناء في الايمان. هذا ايضا المسألة الثالثة ايضا من اصول اهل السنة ان تارك العمل كافر ان تارك العمل كافر. وهذه المسألة جميع المبتدعة - [01:25:38](#)

من غلة المرجية الى مرحلة الفقهاء يخالفون اهل السنة فيها واضح ان العمل تركه كفر هذه المسألة يخالف فيها غلة الجهلية ويخالف ايضا مرحلة الفقهاء. لأن العمل عند هؤلاء جميما ليس شرطا من شروط - [01:25:55](#)

الايمان. اما اهل السنة فهم مجمعون على ان الايمان ان من شروطه العمل. وقد نقل الحميدي والشاة والوازاعي وغير واحد اجماع اهل العلم على هذا القول وان تارك العمل كافر بالله عز وجل تارك العمل الذي هو من من خصائص - [01:26:16](#) اهل الاسلام العمل الذي يختص به الاسلام انه كافر بالله عز وجل. هذه بعض القواعد الاصول التي يفارق فيها اهل السنة هذى الله ادناها امطاۃ الاذى عن الطريق. قال بعدك واركانه ستة - [01:26:36](#)

اركانه اي اصول الايمان التي من حقها اصلاح مؤمن ومعه اصل الايمان هي تتعلق بهذه الاركان. اول هذه الاركان الايمان بالله والايمان بالله يتضمن اربعة امور الامر الاول الايمان بوجود الله - [01:26:53](#)

ابن القائل ان الله ليس بموجود كفر بجماع المسلمين الامر الثاني يتضمن ايضا الايمان بروبيته. وذلك ان نوح الله من جهة افعاله فلا خالق ولا رازق ولا مدبر. ولا الا - [01:27:12](#)

الله سبحانه وتعالى. الامر الثالث الايمان يتضمن ايضا بالايمان بالوهيته وذلك انه هو الله وحده المستحق بالعبادة وهذا من جهة ان نوح الله بافعالنا نحن وقد ذكرنا هذه في في اول هذا الكتاب - [01:27:26](#)

الامر الرابع ان يتضمن الايمان باسمائه وصفاته. الايمان باسمائه وصفاته. فالله له اسماء الحسنی وله صفات علا تلیق بجلاله. واهل السنة في هذا الباب يثبتون لله ما اثبتته لنفسه وما اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحریف ولا تعطیل ولا تمثیل. هذا ما يتضمن هذا يتضمن الايمان بالله - [01:27:45](#)

عز وجل. اذا يتضمن الايمان بوجوده ورؤيته والوهيته واسمائه وصفاته قالب على ذلك والايمان ملائكته. الملائكة اصلها جمع ملك والملك اصله اصله من الالوکة والالوکة اصله هي الرسالة رسمي الملك ملكا لانه رسول بين الله عز وجل وبين خلقه او ان - [01:28:10](#)

الى شيء مما اراده ربنا سبحانه وتعالى والملائكة بهذا المعنى هم كذلك فهم فهم على وظائف شتى منهم من هو توظأ بالوحي منهم انا موظف بالقطر ومنهم منهم موظف النفت في السور منهم من موظف بقبط ارواح - [01:28:32](#)

الخلق هم على وظائف الايمان هناك ينقسم الى قسمين ايمان اجمالي وايمان تفصيلي بماية اجمالي يتعلق به كل مسلم ولا يصح ايمانه الا بتحقيق هذا الايمان. الايمان الاجمالي هو ان نؤمن ان هناك ملائكة. ان هناك ملائكة خلقهم - [01:28:50](#)

الله عز وجل وان هؤلاء الملائكة خلق كثير لا يعلم عددهم الا الله سبحانه وتعالى. ونؤمن على وجه الادمان ان على وظائف شتى انهم على وظائف شتى. فعلى قدر ما علمنا يتعلق التكليف بنا. فمن علم ان جبريل خاص بالوحي لزمه ان يؤمن - [01:29:10](#)

بهذه الخاصية. من علم ان اسرافيل موظف بالنفح لازم ان ينفع ان يؤذى ذلك. كذلك ميكائيل وما شابه ذلك. هذا يسمى ثم ايمان ادمان انهم ملائكة وانهم مكرمون وانهم لا يعصون الله ما امرهم فكل ما وصفهم الله به في القرآن - [01:29:30](#)

فيجب على المؤمن ان يؤمن به. كل ما وصل به القرآن ان الله اذ ذكر الله بذلك انهم لا يعفوا الله ما امرهم. وانهم لا يفتقون لعبادته هذى او صاح الملائكة يجب علينا ان نؤمن بها. فكل من بلغ القرآن وقرأ القرآن فيلزم ان يؤمن بكل ما جاء في كتاب الله عز وجل - [01:29:50](#)

صفات الملائكة اللي جاءت في القرآن من صفاتهم انهم اولا لا يعصون الله ما امرهم. هذا اولا من صفاتهم ايضا انهم لا يكثرون من عبادته

ايضا من جاء اسمه بكتاب الله لم يأت الا اسم جبريل عليه السلام وميكاد. هو ميكائيل جاء ذكرهما في سورة البقرة - [01:30:10](#)
اسمائهما هذا عبد الله وهذا وهو جبريل عليه السلام معناها الله. وكذلك عبد الرحمن قيل انه ميكائيل. جبريل وميكائيل. جاء ايضا ان هناك ملك يقال له ملك ملك الموت [01:30:32](#)

وليتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم فالله اخبر ان ملك الموت اذا توفى الناس جاء ايضا من الملائكة ونادوا يا مالك ومالك هذا هو خادم النار. اذا اربعة ملائكة جاء ذكرهم في القرآن. جاء ذكر في القرآن. يزيد بعضهم من الملك الذين جاء بذكر القرآن - [01:30:50](#)
ورقيب وعتيد رقيب عتيدي لا يلزم قول الا لديه رقيب عتيدي قالوا هذان ايضا ملكان احدهما رقيب الآخر اكيد وهذا به نظر وانما المراد به الاحتاطة والاحصاء وآآ عدم عدم آآ تفويت شيء. فان قلنا ان اسمائهم رقيب عتيدي فيلزمنا ايضا الامام بهذه الاسمين. اما خازن - [01:31:11](#)

جل وهو رضوان فلم يأت به حديث صحيح مرفوع ولم يأت شيء في القرآن عن عنه انه اسمه رضوان هؤلاء الان هذا يسمى امام اجمالي. الایمان التفصيلي هو ان يؤمن بما سبق اجمالا ويتبعه بعد ذلك بكل ما جاء من تفاصيل - [01:31:36](#)
عن الملائكة. فمن الامور المفصلة عن الملائكة ما جاء في صحيح مسلم عائشة رضي الله تعالى عنها. انه قال خلق الله الملائكة من نور ايضا انهم لا يأكلون ولا يشربون وليسوا انانا وليسوا انانا ولا يتزوجون - [01:31:54](#)
وليس لهم شهوة ليس لهم يعني انما خلقوا لعبادة الله عز وجل. ايضا من الامور التفصيلية في الملائكة ان السماء اطت من كثرة عددهم فقد جاء في ابي ذر رضي الله في اسناد صحيح ان قال اطت السماء وحق لها ان ما في موضع شبر الا وملك ساجد وملك راكع وهذا دعاء - [01:32:13](#)

كثرة عددهم. ايضا من التفصيل في الایمان ان هناك ملائكة قربيون يحملون عرش الرب سيحانه وتعالى وهم ثمانية واربعة ثمانية في كتاب الله عز وجل ويهوي عصبه يومئذ ثمانية يوم القيمة واربعة الان يحملونه على جهد صفاتهم انهم رجال على صورة رجل - [01:32:39](#)

على صوت ثور وعلى سورة نسل وعلى سورة اسد. جاء ذلك في حديث عتبة في حديث عتبة آآ من حديث ابن عباس عن ابن عباس في آآ في قصيدة قالها امية ابن ابي الصدفة قال صدق صدق ان وصى بهذه الاوصاف - [01:32:59](#)
ويعتبر محمد ابن اسحاق رحمه الله تعالى. ايضا مما يجب الامام على التفصيل ان البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف لك لا يعودون اليه الى قيام الساعة هذا كله الان على التقسيم. ايضا من الامام لك على التقصير الایمان بوظائفهم. فيؤمن ان جبريل موكل اي - [01:33:15](#)

الوحي وان ميكائيل موكل اي شيء في القطر وان اسراء موكل باي شيء بالنقل الصور. وايضا آآ ايضا من الایمان ايضا ان ملك الموت مؤكد بقبض ارواح. ايضا ان هناك ملائكة موكلون بحضور مجالس - [01:33:35](#)
الحلم والمجالس العلمي وحلق الذكر يحفون بها ويصعد بها السمع. ايضا ان هناك ملائكة يتعاقبون فيما ليلا ونهارا اربعة في النهار واربعة في الليل دعا قabil حفظا الى الله حفظا من الله لنا سبحانه وتعالى. ايضا ان هناك ملائكة عن يميننا وعن يسارنا يكتبون كل شيء يقول - [01:33:52](#)

العبد يفعله العبد وهو قول لديه رقيب عتيدي هذا مما يجب الایمان به. هذا بعد ما يتعلق الایمان بالملائكة وهذا يسمى الایمان التفصيلي. ونقول ضابط الایمان التفصيلي يعود لاي شيء الى العلم. فكلما ازداد العبد علما كلما ازداد تكليفا - [01:34:12](#)
كلما جهل حال هؤلاء الملائكة كلما قل قل التكليف وقل المؤاخذة به ولا يعني هذا ان المسلم لا يتعلم بل يقول انه يجب ان يتعلم والذي متاعه يكون مفرط بترك التعلم. وايضا ان العالم - [01:34:31](#)
كلما ازداد اعتقادا ازداد عبادة. الذي يؤمن على التقصير افضل واشرف واقرم عند الله عز وجل. واجره اعلى من الذي يعمل من من الایمان ايمانا اجمالي. فكلما ازداد ايمانك ازداد اجرك عند الله سبحانه وتعالى وعلت منزلتك عند ربنا سبحانه وتعالى. قال بعد ذلك وكتبه. الكتب ايضا هي كتب الكتب - [01:34:50](#)

جمع كتاب والكتاب سمي بذلك لانه ما يكتب لانه مكتوب. وذلك ان الله سبحانه وتعالى كتب كتابا انزلها على رسنه
والايمان بالكتب ان نؤمن ان الله عز وجل انزل كتابا على رسنه انزل كتابا على رسنه وهذا يسمى الامام - [01:35:16](#)
الاجمالي ايeman اجمالي وايمان تفصيلي اما الايمان الاجمالي ان نؤمن ان الله سبحانه وتعالى انزل كتابا على رسنه وابيائه وما من
رسول ارسله الا وله كتاب علمناه او جه الله - [01:35:36](#)

ونؤمن مع الدامن على التفصيل ما جاء به في كتاب الله عز وجل. والله ذكر في كتاب من الكتب ذكر التوراة لموسى والانجيل عيسى
والزبورة لداود والقرآن محمد صلى الله عليه وسلم. فهذا يسمى ايeman اجمالي. اما الايمان التفصيلي وان تؤمن بهذه - [01:35:51](#)
الكتب وتؤمن ان الله عز وجل انزل كتابا كثيرة وان الانبياء والرسل انزل عليهم كتاب وان هذه عبارة عن شرائع وعن امثال وعن احكام
وعن حكم ومواعظ فقد ذكر الله عز وجل شيئا من تلك الكتب وما فيها في سورة سبج - [01:36:11](#)

فقال تعالى انما في الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى اذا ذكر من الحكم والمواعظ كان كذلك وكانت وكتب وكانت آآ كتب
ابراهيم اكثرها حكم ومواعظ وكذلك التوراة. واوسعها اوسع من جهة الاحكام. هذا من جهة الان يدخل تحت اي شيء -
[01:36:31](#)

الايمان التفصيلي. اذا الايمان التفصيلي انه مما سبق اجمالا ثم نزيد على ذلك امور. الامر الاول ان نؤمن ان هذه الكتب هي هي مما
كتبه الله عز وجل وانها انزلت على على الرسل الانبياء على حسب ما انزل كيف التوراة لموسى والانجيل لعيسى والزبور لداود. ايضا
نؤمن ان هذه الكتب متفاضلة وان - [01:36:51](#)

افضلها واقملها واتمها واي كتاب؟ وكتاب ربنا القرآن الذي هو كلامه كذلك نؤمن ان التوراة هي كلام الله عز وجل وان الانجيل كلام وان
الزبور ايضا كلام الله عز وجل. كذلك الايمان بان هذه الكتب قد قد لحقها مما هو موجود الان كالثورات والانجيل قد لحقها -
[01:37:14](#)

تحرير اما التحرير المعنوي وهذا بالاجماع واما التحرير اللغطي وهذا فيه خلاف العلم ان يقول ان تحرير على المعنى ليس على
اللغط والصحيح ان منها ما حرف لفظا ومنها ما حرف معنا. اما معانية هذا بالاجماع انها محرفة فحملوا معانيها وكلمات الله فيها على
معنى باطل. كذلك منها ما هو قد - [01:37:34](#)

فيه من الاخبار والرهبان واضافوه الى الله عز وجل وذلك ان الله سبحانه وتعالى لم يكتب لها الحفظ ولا انها محفوظة الا تناول الايدي
فادخل فيها من كلام ربائهم واحبارهم الشيء الكثير. هذا يدخل تحت الامام التفصيلي. كذلك ان - [01:37:54](#)
الكتب منها ما هو منسوخ شريعة عيسى عليه السلام انت فنسخت احكاما في شريعة موسى عليه السلام. ومن جهة وسع اي اي
اوسعها الشريعة اوسعها القرآن ثم يعقوب بعد ذلك الانجيل ثم بعد ذلك الزبور وما بالنبي لو انزل الله له كتاب فيه
ما - [01:38:13](#)

به ويشرعه له وفيها موعظ واحكم. هذا ما يتعلق ايضا بالكتب. قوله ورسنه ايضا من الايمان بالله من اركان الامام واصول الايمان
الايمان بالرسل. والرسل جمع رسول والرسول هو كل انسان ذكر. ارسله الله عز وجل - [01:38:33](#)

الى الى خلقه او هو كل انسان ذكر اوحى الله عز وجل له وحيا وامرها بتبلیغه يسمى رسول. وشروط شروط الرسول شروط عند اهل
العلم معتبرة اولا الشرط الاول انه من الناس انه من الناس - [01:38:50](#)

وهذا باتفاق اهل هذا بقول عامة علم خلافة ابن حجر الطبرى فقد قال ان الجن ايضا فيهم رسول والصحيح ان الناس ان الناس آآ
اخضر بالرسالة وليس بالجن رسول. دليل ذلك قوله تعالى - [01:39:09](#)

واذ صرنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه كانوا انصتوا فلما ولوا الى قومهم منذرين اذا هم سمعوا شريعة محمد ثم
ما يدع لها ايضا يدل على هذا المعنى قوله انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى فهم على شريعة موسى ثم اتهم محمد فدل -
[01:39:24](#)

هذا انه ليس في الجن ليس في الجن وانما فيهم منذرين وهذا تكريما تكريما للناس. ايضا من مما يشترط بالرسول انه ذكر في

قول عامة اهل العلم ليس بالنساء نبيا وليس فيهم رسول خلافا لمن قال - 01:39:44

ان فيهم انبياء كما كابن حزم رحمة الله تعالى وهذا قول باطل فجعل ام وجعل مريم نبيا وجعل ام موسى نبيا وهذا ليس والله سبحانه وتعالى خص الرسالة بالرجال وما اوصى من قبلك الا رجالا نوحى اليهم فالرجاء فالرجال مخصوصون بالرسالة. الشرط الثالث ايضا في الرسول - 01:40:04

ان يكون حرا وليس في العبيد رسول ولكن يكون عبدا من اصله ليس في جلد ذلك. اما ان يكون الرسول يطرأ عليه الرق كما حصل ليوسف عليه السلام فهو باصله حر وليس عبدا. ولذلك نخرج بهذا القيد - 01:40:25

المخرج من؟ نخرج لقمان من كونه رسول فاللقمان ليس برسول لانه كان عبدا وكان رفقا عليه رضوان الله تعالى الايضا الشرط الرابع من شروط الرسول انه من اهل القرى. وليس من اهل البادية رسول - 01:40:40

ليس من اهل البادية رسول وهذا من خصائص اهل القرى. وهذا بقول جماهير اهل العلم ليس في اهل القرى رسولا انما وانما الرسالة في اهل البادية ليس في اهل البادية رسول وانما هو خاص باهل القرى ولا وهذا واما قوله تعالى وجابد من البدو فالمراد من المكان - 01:40:59

البعيد وليس ان اسحاق او اسم او يعقوب او اسم او يوسف انهم كانوا من يسروا البادية ويقتلوا البادية وانما كانوا من سكان الشام كان المسجد الاقصى ولكنه عبر به عن حاله الذي هو فيه في مصر للحضارة المدنية ان هؤلاء اتوا من بعيد - 01:41:19

ما هو جاء بكم من البدو خلافا لمن قال ان هذا ان فيهم انهم كانوا بدو وانهم كانوا بدوا فهذا ليس بصحيح بل هم كانوا من اهل من ذرية ابراهيم عليه السلام وابراهيم ليس من الباب وكذلك يعقوب وي يوسف واسحاق ابناء ابراهيم عليه السلام. ايضا من الشروط ايضا - 01:41:39

اه ان يكون سالما في خلقته مما يقدح مما يعاب في خلقته ليس بالانبياء من يعاب في خلقته واضح؟ ان يكون سالما للعاهات ومما يعاد به فلا يأتيانا شخص يقول ان ايوب كان مريضا نقول هذا مرض طاري. ولكن شخص يقول ان موسى عليه السلام كان فيه عيا من نطقه - 01:41:59

يقول هذا ايضا وصفا طارى بسبب امر اصابه بذلك وانهم في اصلهم يخرجون في اكمل هيئاتهم وفي باكر خلقهم. ايضا من الشروط انه لا لا يعرف عن انه بشرط ان لا يكون مما وقع فيما يدخل بشرفه او بعذالته وامانته - 01:42:24

فالرسل معصومون من الزنا ومعصومون ايضا من الكذب ومعصومون ايضا من الخيانة. كل هذا يتعلق بالرسل. اه هذه مسألة. المسألة الثانية للرسل الذين الرسل اه الله عز وجل ارسل رساكا ثيرا وبالاجماع ان الله قص علينا بعضه ولم يقص علينا بعضهم. واما رسول الله ينقسم الى قسمين انبياء - 01:42:47

ورسل الانبياء ورسل ولا شك بالاجماع ايضا ان الرسول عند اهل السنة افضل من النبي. الرسول افضل النبي عند اهل السنة. خلافا للصوفية فانهم يرون ان النبي افضل من الرسول. يقول والتبوة في بربخ فوق - 01:43:12

خلوة دون الولي. هم يرون ان اعلى درجات منازل الخلق الولاية ثم النبي ثم الرسول. وهذا قول مخالف النص مقابل نص ايضا هذا ايضا مسألة ان الرسل الانبياء. هنا مسألة وهي مسألة ما الفرق بين الرسول والنبي؟ اولا نقول قاعدة - 01:43:29

كل رسول النبي وليس كلنبي رسول. هذى قاعدة مسلمة. كل رسولنبي وليس كلنبي رسول. فما الفرق بين النبي والرسول؟ لانه نبه يقرأ وارسل بالمدثر. المشهور عند الناس - 01:43:49

ان الفرق بينهما ان الرسول هو الذي اوحى اليه بشرع وامر بتبلیغه. والنبي هو الذي اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبلیغه هذا قول ليس بالصحيح. قال تعالى وما ارسلوا قومنبي الا اذا تمنى القى الشر من نيته معناه اي شيء الا اذا دعا لان الامنية - 01:44:04

معنى ايش؟ التلاوة والدعوة فاثبت الله عز وجل ان الرسل يدعون يدعون والانبياء ايضا يدعون فكيف لا يؤمن بتبلیغه وهو يدعو فهذا القول ضعيف قال بعضهم ان الرسول من يرسل قوم مخالفين والنبي يرسل قوم موافقين وهذا ايضا ليس بصحيح لان من الرسل اه ارسلوا الى - 01:44:24

مافقين فابراهيم وذرية ابراهيم واسحاق ويعقوب ويوسف كل هؤلاء ايش؟ رسول وقد ارسل قوم موافقين ليسوا مخالفين. ايضا هذا قول قال بعضهم الرسول من يأتي بشرع جديد. والنبي من يأتي بشرع موافق للشرع الذي قبله. وهذا مردود باي شيء - [01:44:43](#)
برسالة من في رسالة هارون هارون رسول واتى بشريعة موسى نفسه ولم يتغير شيء. وكذلك عيسى اتى بشريعة موسى وزاد عليه ونسخ منها شيء اذا ما هو القول الصحيح؟ نقول القول الصحيح ان الرسول وكلنبي اوحى اليه بشرع وامر بالتبلیغ على الوجوب.
امر بتبلیغه على الوجوب - [01:45:01](#)

هذا الرسول امر بكثير عن الوجوب قم فانذر واما النبي هو الذي اوحى اليه بشيء واما بتبلیغه لكن ليس على الوجوب. ان بلغ فهو فله ذلك ولكن لا يعاقب - [01:45:23](#)

لا يعاقب على عدم البلاء. اما الرسول يعاقب. بلغ ما انزل اليك وان لم تفعل فما بلغت رسالته. فالرسول مأمور بالبلاغ. اما النبي لم يبلغ ذاك في قصة الخضر لدول اي شيء انه ايش؟ انهنبي لانه لم يكن يأخذ لم يبلغ الناس ولم يدرى ولم يأمرهم بذلك وانما - [01:45:36](#)

كيفمان بارضك السلام عندما سلم موسى قال ان بارضك السلام اي ليس هناك من هو على هذه الشريعة ثم ذكر له قصته كذلك فطر النبي وليس فيه رسول ولذلك لم يكن داعية وامن - [01:45:55](#)

يدعو بدعوه الى هذه الشريعة على وجه الوجوب وانما يفعل ذلك على وجه الاستحباب فلا يؤخذ به عند الله يوم القيمة. هذا هو القول الصحيح الفرق بين الرسول والنبي ان هذا يؤمر بالتبع وجوبا وهذا يؤمر بالتبشير واستحبابا. الرسل اه ايضا من جهة الایمان بهم ينقسم الى قسمين اجمالي وتفصيلي. الاجمالي هو ان - [01:46:05](#)

نؤمن ان الله ارسل رسايا كثيرة علمنا من علمناه وجعلنا من جهلناه ونؤمن على وجه التفصيل ما خص الله به محمد صلی الله عليه وسلم يجب على كل مسلم يتعلمه وان يعلم - [01:46:25](#)

اسمه وانهنبي له وهذا يجب على كل مسلم ان يؤمن الاجمال ان الله ارسل رسول لقومهبني اسرائيل آآ ارسل رسايا لجميع باب الامة الا الا وقال فيها من يبلغهم ويطيل على الحجاج هذا للجهاد الاجمال. من جهة التفصيل انه بما سبق ثم تؤمن على وجه التفصيل وان الله ارسل - [01:46:35](#)

موسى الى اليهود الى اليهود وارسل ايضا ان موسى ارسلبني اسرائيل وكذلك ارسلبني اسرائيل وان هؤلاء كفروا ثم يؤمن بايshelf؟ بتفاصيل رسالتهم هود وصالح وزكريا ويؤمن بان هناك رسايا ذكر الله عز وجل باسماء في كتابه وقد ذكر الله عز وجل في كتابه آآ من من - [01:46:55](#)

ادم وابراهيم ادم ثم نوح ثم ادريس ثم بعد ذلك صالح وهود وذكريها صالح وهود ثم بعد ذلك ابراهيم واسحاق ويعقوب ويوسف واسماعيل وبعد ذلك ايضا اسماعيل وبنيان وسلیمان وایوب وداود ومن ذكر في كتاب من - [01:47:15](#)

ذكره الله باسمائهم فيجب عند التفصيل ان نؤمن بهؤلاء على على التفصيل باسمائهم وعامة الانبياء والرسل لما يرسلون الىبني اسرائيل وليس بالعرب الانبياء الا اربعة محمد واسماعيل وصالح وهود وزاد بعضهم شعيبا هؤلاء الخامسة هم انبياء العرب اسماعيل - [01:47:35](#)

محمد وشعيب وصالح وهود هؤلاء هم انبياء العرب. واما بقية الانبياء فانهم مرسلون الىبني اسرائيل الا نوح وابراهيم نوح وابراهيم واسحاق واسماعيل ليسوا هؤلاء او نقول ابراهيم واسحاق ابراهيم واسحاق ليسوا الىبني - [01:47:55](#)

اسرائيل وانما الذي ارسل اسما هو من بعد يعقوب يعقوب هو اسرائيل فكل من اتى بعده يعقوب يسمىنبي من الانبياءبني اسرائيل اما من قبلبني من قبل يعقوب كان يسمىنبي الىبني - [01:48:17](#)

اسرائيل هذا ما يتعلق مسألة الرسل الكلام فيها طويل لكن تأخرنا العامة نقبلها ان شاء الله غسل واليوم الاخر من هذا خير شره والله اعلم واحكم وصلی الله بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه وسلم تسليما كثيرا. قال المؤلف يرحمنا الله تعالى واياه - [01:48:30](#)

واركانه ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره والدليل على هذه الاركان الستة قوله تعالى ليس
البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وجليل القدر قوله تعالى
انا - [01:48:52](#)

الناشئين كل شيء خلقناه بقدر المرتبة الثالثة الاحسان وهو ركن واحد وهو ان تعبد الله كأنك اتراه فان لم تكن تراه فانه يراك. والدليل
قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون - [01:49:21](#)

وقوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه او هو السميع العليم. قوله تعالى وما تكونوا
في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من - [01:49:41](#)

عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيفون فيه. والدليل من السنة حديث جبريل المشهور عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال بينما
نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد - [01:50:01](#)

لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا
محمد اخبرني عن الاسلام فقال تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول وان - [01:50:21](#)

ان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتوتّي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدق فعجبنا له يسأله
ويصدقه. قال اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه - [01:50:41](#)

به ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره قال اخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك ترى فان لم تكن تراه فانه يراك. قال
اخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلى - [01:51:01](#)

من السائل قال اخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربها. وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشام يتطاولون في البنيان. قال فمضى
فلبنتنا مليا فقال يا عمر اتدرون من السائل؟ قلنا الله ورسوله اعلم - [01:51:17](#)

قال هذا جبريل انا لكم يعلمكم امر دينكم نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد انتهينا عند
قوله في اركان الايمان والايام بالاليام - [01:51:37](#)

اولا اليوم الآخر سمي بذلك بتأخره عن الدنيا وسمى بذلك ايضا لانه اخر ايام الدنيا واول ايام الآخرة والايام
بالاليوم الآخر يتعلق بما بعد هذه الحياة - [01:51:58](#)

فان الله سبحانه وتعالى اخبرنا بامور غيبية ستقع بعد انتهاء هذه الحياة وبعد موتنا فيجب على الموحد وعلى المؤمن ان يؤمن بذلك
وتبتدىء سلسلة هذا الايمان بخروج الروح فيؤمن العبد - [01:52:21](#)

بما بعد ذلك والامور الاخوية الايمان بها ينقسم الى قسمين ايمان اجمالي فيلزم كل مسلم يؤمن به ولا يصح ايمانه الا بالايام به
وایمانا تفصيلي والایمان التفصيلي يكون بحسب علم ذلك المؤمن - [01:52:42](#)

اما الايمان الاجمالي ان يؤمن الموحد والمسلم انه بعد موته انه يسأل في قبره وانه يحاسب في انه يسأل في قبره ويأتيه ملكان
يسأله عن دينه وعن نبيه وعن آآ ربه - [01:53:05](#)

ثم يكون القبر اما روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار ثم مع ذلك يبعث الله الخلائق كلهم يبعثهم وينشرهم ثم بعد ذلك
يحاسبهم ويجازيهم فيدخل فريق الجنـة ويدخل فريق للنـار - [01:53:27](#)

هذا الايمان الاجمالـي يؤمن بمجمل البعث والنشر والحساب والجزاء وان هناك جـنة وان هناك نـار ينعم فيها المنعمون الجـنة ويعذـب
الكافرون في النار اما الايمان التفصيلي فهو ان يؤمن بتفاصيل ذلك اليوم - [01:53:46](#)

تبـي تفاصـيل ما يـكون في القـبر من السـؤال والجزـاء وـمن يـأتيـه في ذـلك من منـكر وـنكـير وكـيفـية السـؤـال وكـيفـية الفـسـح له في قـبرـه
وكـيفـية التـضـيـيق وـانه يـفتح له بـابـ إلى النـار - [01:54:05](#)

ويـفتح له بـابـنا الجـنة وـانه يـأتـيه رـجـل اـما طـيـبـ الـريـح وـاما طـيـبـ الـريـح وـحسنـ المـنـظـر اـما كـريـهـ الـريـح وـسيـءـ المـنـظـر اـنـ كانـ مؤـمنـاـ
فيـأـتيـ على صـورـة حـسـنة وـريـحة حـسـنة فيـقـول اـنا عـمـلـكـ الصـالـح اـبـشـرـ بالـذـي يـسـرـكـ وـانـ كانـ - [01:54:19](#)

على غير ذلك اتوا بصورة سيئة يقول ابشر بالذي يسوء كان عملك السيء. ثم بعد ذلك ما يتعلق بطريقة البعث وان الله سبحانه وتعالى
ينبت هذه الارواح ينبت هذه الاجساد في القبور كما تنبت الحبة - 01:54:39

بحمير في حمير السيل فيتراكم منها هذا الجسد. وكل شيء بابن ادم يفني الا عجب الذنب. فان عجب الذنب هي النواة التي يتراكم
منها خلق الانسان مرة اخرى. وakanها بدرة وakanها حبة. كما ان كما ان النبات يخرج من بذرها - 01:54:58

ذلك هذا البشر يخرج من عجبه. فهذه العلبة تكون كالبذرة لهذا الانسان. فاذا وقع عليها مطر يوما قبل قيام الساعة ينزل الله عز وجل
مطر لا كمني الرجال فيلقيح تلك الحبة فيترتب منها الانسان ويعود كما كان كما خلقه الله مرة حتى اذا - 01:55:18

فتكمال خلقه في احسن صورة الشبان. امر الله عز وجل اسرافيل ان ينفح ان ينفح في الصور فتنطلق تلك الارواح وقد ملأت الارض
والسماء الى اجسادها. تنطلق هذه الارواح وتنتشر وتكون كالجراد تملأ الكون. وكل رح تذهب الى صاحبها - 01:55:38

تعرف صاحبها من بين هذه من تأتي هذه الارواح تعرف صاحبها ان كان في حفرة المقبرة انته في قبره وان كان في بحر مرأى قد رمي
اتته في بحره والناس يخرجون بعد متى تأتي هذه الارواح وتلتقي بتلك الاجسام التي - 01:55:58

التي تكاملت وتمت بعد نزول ذلك المنى عليها اذا تكاملت واتت الروح عاد الانسان الى حياته الاولى. ورجع الى حياته السابقة ثم
وي neckline الى ارض المحشر ثم ينطلق الى ارض المحشر ذاك يأتي وحيدا واولئك يأتيون جماعات وزرافات وذاك يأتي من قيعان البحار
واخر - 01:56:15

ويأتي من من الفياك والصحاري كما جاء في حديث ابي ذر انه يموت وحيدا ويبعث وحيدا فيأتي وحيدا من مكان لا يأتي معه
غيره هذا الهيئة ايضا بالحشر ان يؤمن العبد ان الناس يحشرون على - 01:56:35

باختلاف طرق حشرهم وان الارواح تأتي الى اجسادها بعد بعثها وبعد قيامها ويقومون ينتشرون التراب عن وجوههم وينشرون التراب
عن حفريتهم ثم يخرجون. يخرج الناس في ارض المحشر على طبقات. منهم من يخرج مكرما معزوا قد اعدت له
النجم والابل من - 01:56:50

الابل والخيول فيركبه يساق ويقاد لارض المحشر. راكب وعز مكرما. ومنهم من يكون مسوقا الى ارض المحشر. ايضا ماشيا راكضا
ومهروا و منهم من يمشي على الى المحشر على وجهه نسأل الله السلامة حتى انه يتقي بوجه مواضع الحد من مواضع السوء وكما
قال - 01:57:10

ابو رزين قال ان الذي استطاع ان يمشي على قدميه قادر ان يمشي على وجهه فيمشي على وجهه في ارض المحشر الى ان
يأتي ارض المحشر. ايضا الامام اليوم الاخر يؤمن بما يكون في ذلك من دنو الشمس. فان الشمس تدنى من خير مقدار ميم حتى -
01:57:30

اتغلي الجمام وتفور من حرها من حر ذلك اليوم؟ ايضا يؤمن بان الكواكب تنتثر وان البحار تتفجر وان الارض تتزلزل وان جهنم يؤتى
بها بسبعين الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك حتى تدنى من ارض المحشر فتزفر زفرا عظيمة يجفلها كل - 01:57:50
ملك مقرب وكل يوم يسكنه يقول اللهم سلم سلم يؤمن ايضا بان الارض التي يحشر الناس عليها ليست كارض الدنيا فليس فيها معنى
وليس فيها ملك لا احد لا ترى في اعوج ولا امتع ليس فيها ملك الا لله عز وجل. فتصبح ارضا واحدة كقرص نقى ليس فيها معلم لاحد
ولا ملك - 01:58:10

لاحد فلا يرى الا ارض منبسطة واحدة. يؤمن ايضا بان هذه الارض ارض المحشر ان الناس كلهم يحشرون فيها اولهم واخرهم في
صعيد واحد ليس لك من ذلك الا موضع قدميك وان الناس في ذلك المحشر منهم من يضل في ظل الله عز وجل ومنهم من يضل
ومنهم من لا يضل ويكون تحت تحت - 01:58:30

الشمسي وحرها وعذابها نسأل الله العافية والسلامة. يؤمن ايضا اما في عرصات القيامة حوض يعطاه كلنبي من من الانبياء
فاعظمهم حوض واسعهم حوضا هو حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وان الناس يريدون عليهم - 01:58:50
الحوض شربة لم يظما بعدها ابدا. يؤمن ايضا ان هناك ان هناك ميزان عظيم توزن فيه وتوزن فيه الصحف وتوزن فيه

الابدان ومن ثقلت موازينه فاولئك المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون - 01:59:06
نسأل الله العافية والسلامة فهذه الموازين ايضا يجب الايمان بها وان الميزان يقع على الاعمال وعلى الصحائف وعلى الابدان يؤمن
ايضا ان هناك صراط سيضرب على متن جهنم وان الناس يجذبون على الصراط يمرونه كل يمر على قدر عمله وايمانه فمن الناس من
يمر كالبرق الخاطف ومنهم من يمر كاجاود الخيل ومنهم كان يمر - 01:59:26
تجاوز الركاب ومنهم من يهروي ومنهم من يمشي ومنهم من يهفو ويسقط ومنهم من يهفو ويقوم ومنهم من يكرد على
وجهه في نار جهنم والسلامة. يؤمن ايضا ان الله سبحانه وتعالى - 01:59:46
يخلو بالخلائق ويحاسبهم ويعرض عليهم اعمالهم ثم يعطى الناس كتبهم اما بایمانهم واما بشمائهم فمن كان مؤمنا اوتى
بيمينه من كان كافرا فاجرا اوتى بكتاب شماليه وليس هناك الا اما اليدين واما الشمال اما يؤتى من وراء ظهره فهو الكافر
ايضا - 02:00:00

يؤتى بشماله الا ان يده تكسر كسرا وتدخل من خلف ظهره ويأخذ كتاب شمال من وراء من وراء ظهره نسأل الله العافية والسلامة وليس هناك قسم ثالث يمين وشمال من وراء الظهر بل هي اما ان يأخذ كتاب يمينه واما ان تكسر يده وتدخل داخل جوفه وتخرج من ظهره ثم يأخذ كتاب - 02:00:20

او بشماله زيادة في تفككه وتعذيبه وهو انه عند الله عز وجل. يؤمن بعد ذلك ان هناك قنطرة خاصة يا اهل الجنة وهذه القنطرة تسمى تصفيية الشوائب فان اهل الائمان والخلص من المؤمنين ومن ومن هو خالص من عذاب الله عز وجل - 02:00:40

تبقى في النفوس كواذر وتبقى كل شيء من الاحقاد والاغلال فقبل يدخل الجنة يضع الاغلال التي في صدورهم وينزع الاحقاد التي في قلوبهم وكما قال تعالى وزعنما ما في صدورهم من غل اخواننا. يقول جاء ابن عبد الله وابن سعيد حتى عند ابواب الجنـة قد كومة اكواـمـ هي الاغـلالـ والاحـقادـ في القـلـوبـ - 02:00:59

نزعت واخرجت ثم يدخلون على نفس واحدة على نفس طيبة ليس فيها غل وليس فيها حقد وليس فيها حسد على على نفسه واحدة على صورة ابيهم ادم يؤمن ايضا بنعيم الجنة وما فيها من النعيم والنعل اهل الجنة نعيمها. من يرى الله غدوة وعشيا ودونهم ودون اهل وادنى - 02:01:19

اهل الجنة منزلة من يعطى مثل هالدنيا عشر امثالها مثل ملك الملوك يعطى عشر امثالها فهو ادنى الجنة. يؤمن ايضا ان اهل النار يتفاوتون في العذاب. وان اعلاهم عذابا وفي اسفلهم في الدرك اسفل النار. وان اخف - 02:01:39

عذاب من هو يوضع تحت قدميه جمرتان يغلي منها دماغه وهو وهو عم النبي صلى الله عليه وسلم ابو طالب هذا ايضا من الايمان الذي يتعلق بالايمان التفصيلي والاضابط في هذا المقام ان الايمان التوضيحية يتعلق بالعلم. فكلما ازداد العبد علما كلما ازداد ايمانا وكلما ازداد ايمانا كلما ازداد احرارا - 02:01:53

كلما عظمت منزلته عند الله سبحانه وتعالى هذا ما يتعلّق بالايامن بالاليوم الآخر. طالع يقول الايمان بالقدر خيره وشره. الايمان بالقدر يتضمن امور ايضا والاماّم القدر هو سر الله عز وجل في خلقه كما قال علي ذلك وقال ابن عباس ان الاماّم قد هو سر الله وهو نظام التوحيد من - 02:02:13

بالقدر اختل نظامه واختل نظامه. الامام قد يتضمن ان تؤمن بان الله عز وجل عالم لكل شيء. وتومن بعلم الله لكل شيء فكل شيء في هذا الكون فكل ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون قد علمه الله عز وجل هذه المرتبة الاولى من مراتب القدر -

الايمان بعلم الله السابق لكل شيء. المرتبة الثانية الايمان بان الله كتب مقادير الخلائق كلهم في اللوح المحفوظ. كتب مقادير الخلائق الى قيام الساعة في اللوح المحفوظ كما قال عن النبي صلى الله عليه وسلم الصامت ان الله اول ما خلق القالق اول ما خلق الله القلم قال اكتب قال اكتب ما كان الى قيام الساعة فجري - 02:02:52

وجل وان جميع ما في هذا الكون فان الله قد شاءه فان الله قد شاءه ولا يكون في ملك الله شيء لا يشاءه - 02:03:12

بل كل ما في الكون فقد شاءه الله واراده واراده وهو الذي قطاه سبحانه وتعالى وقدره سواء كان خيرا او شرا طاعة او معصية ايمانا او كفرا كل ذلك وقع بمشيئة الله عز وجل ولا يقع شيء في هذا الكون الا وقد شاءه - 02:03:32

ربنا سبحانه وتعالى المرتبة الرابعة القدر الايمان بان الله سبحانه وتعالى خلق كل شيء وان جميع المخلوقات وجميع المفعولات وجميع الاعمال والاقوال قد خلقها ربنا سبحانه وتعالى. فطاعة المطيع خلقها الله وكفر الكافر خلقه - 02:03:52

الله عز وجل ويخرج من هذا فقط ما يتعلق بكلام الله عز وجل ويتعلق بكلام الله وشيء من صفات الله عز وجل فانه لا يدخل في هذا المعنى لأن كلامه من صفاتاته سبحانه وتعالى وكلامه ليس بمخلوق له سبحانه وتعالى. اذا الايمان المرتبة الرابعة الايمان بان الله خلق كل شيء - 02:04:13

ليس هناك خالق الا من الا الله سبحانه وتعالى فلا نقول ان العبد يخلق فعل نفسه ولا نقول ان هنا ان النور يخلق الخير والظلم تخلق الشر بل نقول ان الله خلق - 02:04:33

اكل شيء سبحانه وتعالى. ايضا من الايمان بالقدر ان نؤمن ان ما اصابنا لم يكن ليخطئنا وما اخطأنا لم يكن ليصيبنا. هذا هو مرات الايمان بالقدر. اذا مرات من القدر الامام - 02:04:46

بالعلم السابق لله عز وجل الايمان بالكتابة الايمان بالمشيئة الايمان بخلق الله لكل شيء سبحانه وتعالى. ومن اليوم ان تؤمن بخير قبيح بحلوه ومره وبخierge وشره تؤمن بذلك كله وتسلم لله سبحانه وتعالى ذلك كله. والله عندما خلق الخير والشر خلقهما - 02:05:00

حكمة عظيمة سبحانه وتعالى فمخلوقاتنا ومفعولات الله سبحانه وتعالى هي خير ونسبة الشر فيها نسبة نسبية وليس نسبة كاملة فليس في مخلوقات الا ما هو شر محض وبل ما من شر الا وفيه خير حتى ابليس في خلقه - 02:05:20
خير واما يتعلق بصفات الله وافعاله كلها خير وصفاته كلها خير ولا ينسب الشر الى الله عز وجل الا على وجه الا من باب ان يدخل في عموم خلقه او ان يذكر وينسب الى الله من عدم ذكر فاعله او يضاف الى او يضاف الشر الى من اتصل به من شر - 02:05:42

ما خلق. هذا الشر يضاف الى الله بهذا المعنى اما بغيره فكما رجع في الحديث. والشر ليس اليك المست ليس في في صفاتك شر وليس بافعالك شر. وايضا ليست مفعولاتك شر محض. وانما فيها خير لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. قال مع ذاك المرتبة - 02:06:02
السادسة ثم ذكر الادلة على ذلك الادلة على هذه المراتب المست قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر ومن امن له واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين هذه تدل على الايمان بمراتب الايمان الايمان بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين دليل - 02:06:22

القدر قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر اي قدرناه وشتناه وعلمناه وخلقناه. المرتبة مراتب من مراتب الدين مرتبة الاحسان والاحسان اصلها الاتقان. يسمى المحسن محسنا اذا اتقن عمله. والمحسن سمي بذلك لانه اتقن - 02:06:42

ما امر به والمحسن الذي امثال ما امر الله عز وجل به وما امره رسوله صلى الله عليه وسلم واتى به على وجه النصح والكمال اتي به على وجه نصف والكمال واتى وحقق واتى به على وجه تحقيق كماله فهذا هو المحسن الذي يفعل ذلك. والاحسان - 02:07:05

يتعلق بالنفقة ويتعلق بالصلة ويتعلق بالايام فكل شيء من الاعمال الصالحة لها درجة الاحسان. فاعلى درجات الصدقة من المحسن ان يتصدق هو الذي اتي بالفريضة واتبعها وبالنواقل مثل الصدقة. الصلاة المحسن فيها من اتي بالفريضة واتبعها - 02:07:24

النواقل الاحسان في الصيام من اتي بالفريضة واتبعها بالنواب وهكذا جميع جميع الاعمال جميع الاعمال وان كان في عرف الناس المحسن والذي تصدق ويبذل وامواله للناس يسمى محسن لكن الاحسان واعظم من ذلك فهو الذي يحسن الى نفسه اولا ويحسن الى غيره وللخلق الله عز وجل - 02:07:44

ما بما يجود به من علمه وماله وامر بالمعروف ونهي عن المنكر وضابط الاحسان ضابطه لا يسمى محسن هو الذي هو الذي امثال

اوامر الله واوامر رسوله صلى الله عليه وسلم واتى بالمستحبات وترك المكرهات هذا يسمى المحسن وهو السابق - [02:08:04](#)
ورken هذا الاحسان ان يكون صاحبه يدور بين منزلتين. اما منزلة المراقبة او منزلة المشاهدة. ومنزلة المراقبة اعلى ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك هذا هو هذه مسألة ان تعبد الله كأنك تراه بل تنزلت المشاهدة - [02:08:24](#)
دونها منزلة المراقبة. اذا الاحسان ركن واحد وهو منزلة المشاهدة ومتزلة المراقبة. منزلة المشاهدة هو ان تعبد الله كأنك تراه. كأن الله قد امتنل امامك وانت تعبدة وانت تراه. لا شك ان من استشعر مثل هذه - [02:08:47](#)

المنزلة لا شك انه سيفتقن وسيحسن عمله ولن يلتفت قلبه ولا جوارحه لغير الله عز وجل. فالمحصل عندها يصلني ويستشعر هذه المنزلة منزلة المشاهدة لا شك انه لن يلتفت قلبه لغير الله عز وجل خاصة انه يعلم ان الله يعلم خائنة لا عين وما تخفي الصدور - [02:09:07](#)
اذا كان الملك يعلو يعلم ما يخفي قلبك ويعلم ما يلتفت اليه قلبك وانت وانت تشاهد ذلك وتعلمك لا شك انك فستقبل على الله بقلبك وستؤدي عملك هذا على اكمل وجه وتحسن على اكمل طرقه وصفاته. اذا هذه منزلة - [02:09:27](#)
المشاهد وهي اعلى منازل الایمان واعلى منازل الخلق عند الله عز وجل ان تعبد الله كأنك تشاهد. وكأنك تراه دون ذلك المنزل من لم تلك هذه المنزلة العليا فدونها ان يعبد الله يراه - [02:09:47](#)
كأن الله يراقبك كأن الله فهذا لا شك اننا يجب ان نؤمن بهذا وان يقع في قلوب الایمان بان الله يراينا وان الله يراقبنا ولكن قد يغفل الانسان وطبيعة الانسان انه غافل وناسى فيتغافل عن هذه المسألة اذا تجده يقع في المعاصي يقع في الذنوب لانه يغيب عن ذهنه هذا - [02:10:05](#)

استشعار والا لو استشعر ان الله يراه حال معصيته لما عصى الله لذلك قال عمرو ميمون قال مهران رحمه الله تعالى العاصية بين المنزلتين اما ان يكون كافرا واما ان يكون قليل حياء مع الله عز وجل. وجه كونه كافرا ان قال ان الله لا يراني. فان - [02:10:25](#)
دفع رؤية الله له كفر وكذب الله عز وجل في هذا المعنى. وان قال ان الله يراني وعصاه فهو قليل الحياء وقليل ادب مع الله عز وجل لانه كما قال حماد والله لو لم اعصيه - [02:10:45](#)

لو لم يكن لك جنة ونار لتركت معصيتك خشية ان يعاتب عليها يوم القيمة فتمزع وجهي حياء منه اي كيف عصيتني وانا وانا قد اطلعت عليك وقد رأيتك فان لم يمنعك من الله فان لم يمنعك ناره فليمنعك بمعصيتك الحياة منه سبحانه وتعالى. اذا - [02:10:59](#)
هذا المنزلة منزلة المراقبة ايضا منزلة عالية ومتزلة عظيمة اذا استشعرها المسلم في خلقه لو ان لك رئيس او مدير او من في قلبك وجعلك لشاشة مراقبة. يراقبك بتصرفاتك وافعالك - [02:11:19](#)

هل هل ستقتصر في عمله الذي اوكلك اليه؟ وانت تخاف وتهابه وترجوه ايضا هل ستقتصر؟ لا شك انك ستتحسن عمله لانه يراقبك فالله سبحانه وتعالى لا يخفي عليه شيء في الارض ولا في السماء ولا يحول بينه وبين رؤيته حجاب سبحانه وتعالى. فاعظم من ذلك منزلة - [02:11:35](#)

فمثال ذلك ما ذكر عن ابن القيم انه قال مثال من كان دخل على ملك من ملوك الدنيا وامامه زوجة حسناء. فهل يلتفت هذا الرجل تلك ينظر اليها بقلبه وهو يعلم ان الملك يعلم انه اذا بقلبه سيعلم ذلك - [02:11:57](#)
ويعبد هذا الملك مسلط سيفه قد يقتل ويذهب بنفسه لا يفعل ذلك الا من فقد عقله والا من كان له عقل فانه لن يفعل ذلك والله اعلى الله سبحانه وتعالى لا يخفي عليه شيء في الارض ولا في السماء. اذا هذه مرتبة احسان ومن حقق الاحسان - [02:12:14](#)
فقد اتى على الایمان وقد اتى على الاسلام ثم ذكر الدليل على ذلك وقوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنوون هنا معية الله معية خاصة لان معي معيتان معية عامة لجميع الخلق. وهذه يشترك فيها الكافر والمسلم. ومعية خاصة بمعنى الاحاطة والتأييد والنصرة. والحفظ والرعاية - [02:12:32](#)

هذه خاصة باهل الایمان وهي مع الذين اتقوا والذين هم محسنوون. فالمحسن هم الذين اتوا على اوامر الله امثالا. وعلى نواهيه اجتنبا وحققوا ما يرضي الله سبحانه وتعالى في الاقوال والافعال فحفظوا جوارحهم وهو معنى قول شيخ الاسلام العبادة - [02:12:52](#)

اسم جامع لكل ما يحب القوال والافعال الظاهرة والباطنة من حق العبودية فهو المحسن لله عز وجل ثم قال قوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك بالساجدين انه السميع العليم. اي ان من اتى بها الصفات وهو مراقبة الله. وان الله يراك وهو ساجد وهو قائم وهو راكع - 02:13:10

وكذلك ما تكون عليكم شهودا اي منزلة المشاهدة. وان الله يشاهده ويراقبك وان الله حسيب عليك سبحانه وتعالى. لا شك ان الآيات ستحملنا على اتقاء الله عز وجل وطاعته سبحانه وتعالى. ثم ذكر السنة حديث جبريل المشهور الذي رواه مسلم في اول كتابه الصحيح من طريق - 02:13:30

احمد بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر انه خرج هو حميد بن محمد حاجين معتمرين فلقي ابن عمر ثم ذكر احيانا طويلا وفيه انه قال ما الاحسان؟ ذكر احد اركان الاسلام - 02:13:50

هذا الحديث دليل على جميع المراتب السابقة على مرتبة الاسلام ومرتبة الايمان ومرتبة الاحسان فذكر جبريل في هذا الحديث قال ما الاسلام؟ ففسر الاسلام له انتشر لها رسول الله وتقيم الصلاة والزكاة تصوم رمضان تحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. ثم سام الايمان بشره بان يتوب الله وملائكته ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره. ثم سام - 02:14:02

الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. وهذه درجة الاحسان وهي اعلى درجات مراتب الدين. ثم قال اخبرني الساعة اي متى علمها ومتى زمانها؟ قال ما المسؤول عنها بعدم السعي انا واياك سواء المنزل وهذا ليس معناه ان النبي علم ان جبريل هو السائل وانما معناه - 02:14:22

اني انا وانت ايها السائل ايا كنت ايها السائل فنحن نجهل هذه الساعة لان علمها عند ربنا لا يجلبها لوقتها الا هو سبحانه وتعالى ولكن اخبرك ببابراتي التي اخبرني ربها من امراتها - 02:14:42

ان تلد الامة ربها وقد اختبئ بها معنى في معنى هذه الآية ومعناها الصحيح ان ان الغنائم تكثر في في عهد المسلمين حتى ان الرجل يشتري امه وهو لا يدرى. يشتري امه ويملك امه وهو لا يدرى من كثرة الجواري والسراري - 02:14:57 الصغير يبلغ ثم يغزو المسلمين ثم يشتري امه او يغنم امه وهو لا يعلم هذا يكون في اخر الزمان وقد قيل انها وقعت. وان ترى الحفاة العالة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان اي ان سكان الbadia والصحاري الذين يرعون الابل والغنم وهم دون وهم يعني من اهل الbadia يأتون للحاضرة - 02:15:17

ويبنون القصور والدور ويتطاول البنيان حتى تكون قصورهم عالية وهذا قد وقع من ازمنة كثيرة انه اصبح اهل الbadia يسكنون الحائض والقرى فيها الدور ويتطاول بنا ويتنافسون مع اهل القرى في في بنيائهم. ثم ذكر - 02:15:37

فمضى ثبت مليا ثم قال يا عمر تدري من السائل؟ قلت الله ورسوله قال هاجرني اتاكم يعلمكم امر الدين فهذه ناخذ منها فائدة في باب الادب والسؤال ان طالب العلم - 02:15:53

اذا اذا استشعر ان هناك من هو جاهل بمسألة وانه يستحي ان يسأل العالم حتى يستفيد بذلك السائل في هذا الحديث قصة او ادب طالب العلم مع المعلم في قصة جبريل عندما اتى ووضع يديه على ركبتيه ثم اسند ركبتيه وقال يا رسول يا رسول الله يا محمد اخبرني ما الاسلام - 02:16:03

في هذا ايضا دلالة فيه فوائد من جهة طلب العلم والادب في طلب العلم ان يجلس الانسان جلسة متأدبة وان يسمع استماع منصب وان يأخذ العلم اخذ متفهم وانه اذا احتاج غيره الى السؤال والفهم انه يطرح السؤال الذي يستفيد منه غيره ولا يكون طرحه بقصد ان يتعلم او ان يظهر فضله - 02:16:23

الى اقرانه هذا ما يتعلق بهذا الاصل والله تعالى اعلم واحكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 02:16:43